يعقوب

الإيمان مُعلَن من خلال الأعمال						
ينتصر	**ينتج التواضع**	**يتكلم بحكمة**	**ينتج الأعمال**	**يتجنب المحاباة**	**يطيع الكلمة**	**يفرح في الصعوبات**
5: 7-20	4: 1-5: 6	**3**	2: 14-26	2: 1-13	1: 19-27	1: 1-18
الصبر الصلاة المواجهة	الصراع الإدانة الإفتراض	التأثير لا يمكن ترويضه الإستخدام الحكمة	الإجتماع الإحتياجات الصلاحية	التمييز المادية المساواة	الإستماع الغضب الطاعة الكلام الرأفة الطهارة	التحية الإمتحانات التجارب
أورشليم						
44-47 م						

<u>الكلمة المفتاحية</u>: الأعمال

<u>الآية المفتاحية</u>: ولكن كونوا عاملين بالكلمة، لا سامعين فقط خادعين نفوسكم (يعقوب 1: 22).

<u>البيان الموجز</u>: يجب على المؤمنين اليهود الأوائل في العالم الروماني، أن يظهروا إيمانهم من خلال الأعمال، ليستبدلوا ريائهم بالأعمال الصالحة في النضج والقداسة.

<u>التطبيق</u>:

ما هي الأعمال المحددة التي تفتقر إليها، والمذكورة في رسالة يعقوب، والتي قد تجعل الآخرين يشككون في أنك مسيحي؟

يجب أن يرى الآخرون الأعمال الناتجة عن إيماننا بالمسيح (يع 2: 14-26؛ راجع 1 يو 2: 3-6، 9-11، 18-19، 24-25؛ 3: 24؛ 4: 20؛ إلخ).

يعقوب

مقدمة

1. العنوان: العنوان اليوناني ليعقوب (Ἰακώβου ’Iakṓbou يعقوبو)، هو شكل مختصر من العنوان المبكر، رسالة يعقوب (Ἰακώβου Ἐπίστοκη ’Iakṓbou ’Epístokē رسالة يعقوبو). يعقوبوس (Ἰάκωβος BAGD ’Iákōbos 367ب-ث)، هو الشكل اليوناني للإسم العبري يعقوب (иuv).

2. التأليف

أ. <u>الدليل الخارجي</u>: تم اقتراح هوية المؤلف في يعقوب 1: 1، على أنه أي من الرجال الأربعة الذين تم تسميتهم يعقوب في العهد الجديد.

1. ينسب تقليد الكنيسة المبكرة الرسالة إلى يعقوب البار (الذي لم يكن رسولاً)، على الرغم من أن رجلين آخرين اسمهما يعقوب، كانا رسولين (يعقوب أخو يوحنا ويعقوب بن حلفي). أيد كل من أوريجانوس ويوسابيوس وكيرلس الأورشليمي وأثناسيوس وأوغسطينوس، والعديد من الكتاب الأوائل الآخرين تأليف يعقوب البار (بلو، ب ك س، 2 :816).

2. يعترض العديد من العلماء على وجهة النظر التقليدية، من خلال الإدعاء بأن المؤلف هو اسم مستعار (كوميل , 291)، أو أحد الرجال الآخرين الذين يُدعى يعقوب في العهد الجديد (أي يعقوب بن حلفى، أو يعقوب بن زبدي، أو يعقوب أبو يهوذا ليس الإسخريوطي). أعرب جيروم عن عدم يقينه بشأن السفر، واعتبره منشوراً بواسطة شخص آخر باسم يعقوب، لكنه استشهد به باعتباره كتاباً مقدساً (جثري، 737)، وقد نسبها موفات وكالفن ولوثر وإيراسموس إلى يعقوب آخر بسبب أدلة داخلية (ديفيدز، 2، 6).

ب. <u>الدليل الداخلي</u>: وجهة النظر التقليدية لـ 1: 1، هي أن المؤلف هو يعقوب البار، الأخ غير الشقيق ليسوع الذي آمن بالمسيح عند قيامته (1 كو 15: 7)، وسرعان ما قاد كنيسة أورشليم (أع 12: 17؛ 21: 18؛ غل 1:19). تدعم المعلومات المستمدة من السفر نفسه هذا الإستنتاج:

1. تظهر المقدمة البسيطة أن المؤلف لم ير ضرورة، لتعريف نفسه بشخص آخر غير يعقوب، مما يدل على أنه كان رجلاً معروفاً لدى قراءه (1: 1).

2. يُدعى يعقوب البار ببساطة يعقوب في أع 12: 17؛ 15 :13؛ 21: 18، وفي أماكن أخرى (راجع 1 كو 15: 7؛ غل 2: 12).

3. خاطب الكاتب قسماً كبيراً من الكنيسة (أي الأسباط الاثني عشر) بنبرات مؤثرة للغاية، مما يشير إلى مركزه ذو السلطة في الكنيسة (دافيدز، 6).

4. تتوافق الرسالة مع اللغة التي استخدمها يعقوب البار من سجل لوقا (يع ٢: ٧ مع أع ١٥: ١٧؛ راجع جثري، ٧٤٢).

5. تتجلى النكهة السامية القوية في اقتباساتها الخمسة من العهد القديم (1: 11؛ 2: 8، 11، 23؛ 4: 6)، والعديد من التلميحات غير المباشرة (1: 10؛ 2: 21، 23، 25؛ 3: 9، 4: 6؛ 5: 2، 11، 17، 18)، وآثار المصطلحات العبرية وراء أشكال اللغة اليونانية (جثري، 741).

يزعم البعض أن رجلاً باسم مستعار، هو من كتب الرسالة بسبب الأسلوب اليوناني المتفوق، وعدم ادعاء أنه شقيق المسيح، وغياب الإشارات إلى الصلب أو القيامة، والإعتماد الأدبي المفترض على 1 كورنثوس، وغلاطية، ورومية، و1بطرس (جثري، 747-753)، ومع ذلك يجب اعتبار نظرية الإسم المستعار غير مقبولة لعدة أسباب:

1. ينفي نسب المؤلف إلى شخص مزور، القول الصريح بأن شخصاً اسمه يعقوب هو من كتب الرسالة، وبالتالي لا يمكن التوفيق بينه وبين الوحي الإلهي للسفر، إن الشخص الذي يقبل عقيدة العصمة، يجب أن يقبل أن المؤلف كان بالفعل شخصاً يُدعى يعقوب.

2. إذا كتب شخص ما باسم يعقوب في نهاية القرن الأول، كادعاءات دراسية نقدية (على سبيل المثال، كوميل،291)، فسيكون ذلك بعد سنوات من وفاته، ومن المؤكد أن الكنيسة ستتساءل أين كانت الرسالة لسنوات عديدة.

3. كان الرجال الثلاثة الآخرون الذين اسمهم يعقوب، يفتقرون إلى السلطة التي تتطلبها هذه الرسالة (هيبرت، 3: 38-44):

أ. يظهر يعقوب بن حلفى (يعقوب الأصغر) فقط في قوائم الاثني عشر (مت 10: 3؛ 27 :56؛ مر 3: 18؛ 15: 40)، وبالتالي لم يكن شخصية رئيسية في الكنيسة.

ب. يعقوب أبو يهوذا غير الإسخريوطي (لو 6: 16) غير معروف أيضاً، إلا أنه أب لواحد من الإثني عشر.

ت. تم قطع رأس يعقوب بن زبدي في عهد هيرودس أغريباس الأول عام 44 م (أع 12: 2)، وبالتالي لم يصل إلى المركز القيادي الخاص الذي تتطلبه هذه الرسالة.

4. يتجاهل الإتهام بأن الرسالة لا تشير إلى الصلب أو القيامة، حقيقة أن تركيز الرسالة هو أخلاقي وليس عقائدي.

5. بما أن يعقوب كان على علم بتعاليم بولس وبطرس الشفهية، فإن الإعتماد الأدبي المفترض على كتاباتهما هو أمر تخميني، ولا يوجد سبب وجيه لدحض أن يعقوب كان من الممكن أن يكتب رسالته قبل أن يكتبوا رسالتهم.

ت. الخلاصة: يظهر كل من الدليل الخارجي والداخلي بأن يعقوب البار هو المؤلف.

3. الظروف

أ. التاريخ: تنقسم الخيارات التقليدية لتأريخ رسالة يعقوب إلى فترتين مبكرتين: 40-49 م أو 50-62 م (ديفيدز، 2؛ جثري، 761-764؛ هيبرت، 52-53).

1. الدليل الخارجي:

أ. ترأس يعقوب البار كقائد لكنيسة أورشليم، من عام 40 م حتى استشهاده في عام 62 م (ديفيدز، 2؛ جثري، 761).

ب. يبدو أن رسالة يعقوب مقتبسة من رسالة كليمندس الأولى والراعي هرماس، وربما استخدمها بولس وبطرس (1 بطرس 1: 1 مع يعقوب 1: 1 وما إلى ذلك؛ جثري، 751-753، 763).

2. الدليل الداخلي

أ. يدعم عدم الإشارة إلى سقوط أورشليم (70 م)، والصراع اليهودي الأممي (49 م)، وجود تاريخ قبل عام 49 م.

ب. تظهر الرسالة تنظيم الكنيسة البدائي (3: 1؛ 5: 14، 15)، والأسلوب اليهودي (1: 11؛ 2: 8، 11، 23؛ 4: 6)، والفقر داخل الكنيسة (1: 27-2: 13)، ولا توجد إشارات إلى الأمم في الكنيسة (1: 1؛ 2: 2)، واضطهاد المسيحيين اليهود (1: 2 وما يليها)، وهذا يدعم تاريخاً قبل عام 49 م.

ت. لم يكن استخدام يعقوب لكلمة يبرر (٢: ٢١، ٢٤، ٢٥)، قد اكتسب بعد المعنى التقني لاستخدام بولس (رو ٣: ٢٠، ٢٤، ٢٨؛ غل ٢: ١٦، ١٧).

3. الخلاصة: يؤرخ هارناك، جوليشر، ومدرسة توبنغن الرسالة في أواخر القرن الثاني، بسبب توليفها الواضح للمفاهيم اليهودية المسيحية والبولسية (ديفيدز، 3). يدعم ديبيليوس تاريخاً بين 80-130 م، بسبب الإستخدام المفترض للرسالة من قبل مؤلف يهوذا (ديبيليوس، 45)، ومع ذلك تدعم الأدلة الخارجية والداخلية تاريخاً أقدم من عام 62 م. (أنظر الرسم البياني المفيد للتأريخ، الذي يحتفظ به 63 باحثاً في دافيدز، 4). من المحتمل أن يعود تاريخ الرسالة إلى ما قبل عام 46 م أو 49 م (هيبرت، 53)، وهذا من شأنه أن يجعلها أقدم رسالة في العهد الجديد. تتبع هذه الدراسة تاريخ هونر 44-47.

ب. الأصل/المستلمون: يحدد سفر يعقوب قراءه بأنهم الإثني عشر سبطاً الذين في الشتات (1: 1)، كما لم يتم ذكر أصل الكتاب صراحة، لكن وجهة النظر التقليدية هي أن يعقوب البار، كتب رسالة عامة من أورشليم إلى المسيحيين اليهود، المنتشرين في جميع أنحاء الإمبراطورية الرومانية. يوجد دعم جيد لهذا الرأي:

1. الدليل الخارجي: مات يعقوب في أورشليم في 62 م (جوس آنت 20، 9، 1 راجع ويستون، 4: 140)

2. الدليل الداخلي (جثري، 758-761، دافيدز، 13 وما يليها)

أ. كان الإثني عشر سبطاً الذين في الشتات مصطلحاً تقنياً (وليس مجازيا)، يصف اليهود الذين عاشوا خارج إسرائيل (جثري، 759).

ب. يحمل السفر نكهة يهودية (1: 11، 18؛ 2: 8، 11، 21، 23؛ 3: 6؛ 4: 6)، وكان مكان اجتماع المتلقين هو المجمع (2: 2).

ت. كان المتلقون مؤمنين لأنهم اعتبروا إخوة (1: 2، 16، 19؛ 2: 1، 5، 14؛ 3: 1، 10، 12؛ 4: 11؛ 5: 7، 9، 10، 12، 19) يتمسكون بإيمان ربنا يسوع المسيح (2: 1).

مع ذلك، هناك بديل لوجهة النظر التقليدية، يقول إن الرسالة تتناول المسيحيين باعتبارهم إسرائيل الحقيقية، التي تعيش على الأرض كغرباء، ولها منزلها في السماء (كوميل، 287)

1. لا يستشهد كوميل بأدلة خارجية، فيما يتعلق بوجهة النظر هذه بشأن الأصل أو الوجهة، باستثناء المقاطع الموازية (راجع غل 6: 16؛ في 3: 3؛ 1 بط 1: 1، 17؛ 2: 11؛ رؤ 7: 4؛ 14: 1).

2. الدليل الداخلي (الكل من كوميل، 287)

أ. إن الإشارة إلى الأسباط الإثني عشر في الشتات غامضة، كما يفرض النظر إلى المتلقين على أنهم يهود مسيحيون فقط معنى ضيقاً للغاية.

ب. تفتقر الرسالة إلى أي من خصائص الكتابة الإرسالية.

ت. لا تشير الرسالة في أي مكان أن مسيحياً يتكلم غلى يهود.

ث. يُظهر الموقف غير الشخصي والإفتقار إلى خاتمة رسائلية، أنها لم تكن رسالة فعلية بل مقالة في شكل رسائل، موجهة إلى دائرة واسعة من القراء، لا أن تكون محددة بدقة.

3. الخلاصة: تتفق النظرة التقليدية أيضاً على أن الرسالة موجهة إلى جمهور واسع من القراء، ولكن المعنى التقني ليعقوب 1: 1 يكشف أن هؤلاء القراء هم من اليهود، كما تؤيد الأدلة الداخلية بشكل قاطع المتلقين اليهود، ولا تحظى وجهة نظر كوميل بأي دعم خارجي (تم إخراج المقاطع الموازية من سياقها، وبالتالي لا تميز بين إسرائيل والكنيسة)، وتشير هذه الأسباب إلى أن الرسالة كتبت من أورشليم، إلى اليهود المسيحيين خارج إسرائيل (جثري، 761).

لذلك فإن الأدلة الداخلية والخارجية تشير إلى أن يعقوب كتب من أورشليم إلى اليهود المسيحيين خارج إسرائيل، ربما كتب بطرس للمسيحيين اليهود في الغرب (1 بط 1: 1)، بينما خاطب يعقوب المسيحيين اليهود في الإمبراطورية الشرقية في بابل وبلاد ما بين النهرين (جونز، 319؛ بلو، ب ك س، 2 :816)، ويعتقد آخرون أن هذه التجمعات اليهودية كانت في سوريا (هيبرت، 50؛ راجع أع 11: 19).

ت. المناسبة: لا توضح هذه الرسالة غرضها صراحةً، لكن الأدلة الداخلية تكشف الكثير عن المستلمين، لمساعدتنا في تمييز المناسبة. كان القراء يجتمعون بانتظام في المجمع (2: 2)، حيث يستغل الأغنياء بينهم (1: 10) الفقراء (2: 1-13) والفقراء داخل الجماعة (1: 9؛ 5: 1-6)، وقد أدى هذا إلى التذمر (4: 11-12؛ 5: 9-10)، والشجار ضد بعضهم البعض (4: 1-3)، كما أظهر المتلقون أيضاً وجهة نظر دنيوية (4: 4-10)، ونظرة مادية (4: 13-17) تفتقر إلى الرحمة (2: 15-16)، لذلك كتب يعقوب ليُظهر أن الإيمان الذي يظهر من خلال الأعمال الصالحة، يبرر صلاحيته أمام الناس. (2: 14-26).

دفعت هذه الظروف المؤسفة في الكنيسة يعقوب، إلى كتابة رسالة عامة كطلب من أجل المسيحية الحيوية، والغرض ليس أطروحة عقائدية بل أخلاقية (عملية)، لإجبار المؤمنين على فحص ما إذا كانت مواقفهم وأفعالهم تظهر حقيقة إيمانهم بالمسيح. يمكن تلخيص مفاهيمها الأساسية في الدعوة إلى أن تكونوا عاملين بالكلمة، لا سامعين فقط خادعين أنفسكم (1: 22)، وكذلك الإعلان أن الإيمان بدون أعمال لا ينفع (2: 20ب).

4. الخصائص

أ. تعتبر رسالة يعقوب فريدة من نوعها عند النظر إليها من وجهة نظر أدبية:

1. البنية: يصعب تحديد الخطوط العريضة للسفر، لأنه يحتوي على العديد من الأقوال البليغة، ولهذا السبب سمي أمثال العهد الجديد. تقول وجهة نظر نقدية نموذجية: على الرغم من وجود العديد من الأقوال الجيدة فيه، إلا أنه غير منظمة ويهودي، وبالتالي ليس كتابة رسولية (كوميل، 285).

2. التركيز

أ. التركيز الأخلاقي. لقد وصف لوثر رسالة يعقوب، بأنها رسالة غير واضحة مقارنة برسائل بولس، لأنها لا تحتوي على أسلوب إنجيلي في التعامل معها. لم يكن معجباً بافتقار الرسالة إلى التركيز على التعليم العقائدي، وقال إنها تتعارض مع رسائل بولس، من خلال دعم وجهة النظر البابوية حول التبرير بالأعمال (هيبرت، 3: 34-35؛ كوميل، 285). في حين أن الرسالة تحتوي على القليل من اللاهوت الرسمي، فإن نقد لوثر غير مبرر، لأنه يحتوي على عدة بيانات عقائدية (1: 12-13، 17-18؛ 2: 1، 10-13، 19؛ 3: 9؛ 4: 5؛ 5 :7-9؛ TTTB، 466). إن تركيزه الأخلاقي ووعظه الرعوي واضحان، في أن يعقوب يستخدم أفعال الأمر بشكل متكرر، أكثر من أي سفر آخر في العهد الجديد (كارسون، مقدمة إلى العهد الجديد، 415). في آياتها القصيرة البالغ عددها 108 آيات، هناك أكثر من 50 أمراً مباشراً.

ب. التركيز اليهودي. تظهر نكهة سامية قوية في اقتباساته الخمسة من العهد القديم (1 :11؛ 2 :8، 11، 23؛ 4 :6)، والعديد من التلميحات غير المباشرة (مثل 1 :10؛ 2 :21، 23، 25؛ 3 :9، 4: 6؛ 5: 2، 11، 17، 18)، وآثار المصطلحات العبرية وراء أشكال اللغة اليونانية (جثري، 741).

ت. التركيز على الموعظة على الجبل. يحتوي السفر على العديد من أوجه التشابه مع تعليم يسوع (جثري، 743-744)، والموعظة على الجبل (متى 5-7) على وجه الخصوص (بلو، ب ك س، 2 :818). أنظر هذه الملاحظات، 274أ.

ث. التركيز على الطبيعة. يوجد في يعقوب 30 إشالاة على الأقل إلى الطبيعة (بلو، ب ك س، 2: 817)

ج. اليونانية ممتازة. شعر ديويت أن يعقوب أخو الرب، لا يستطيع كتابة مثل هذه اللغة اليونانية المتفوقة، وبالتالي شكك في صحة الرسالة (كوميل، 285). لكن هذا يتجاهل أن يعقوب كان يقود كنيسة أورشليم لمدة 10-20 سنة، ولم يكن نجاراً لبعض الوقت، كما يفترض الإعتقاد الخاطئ بأن النجارين كانوا غير متعلمين.

3. الوحدة: لقد اتُهم يعقوب بالإفتقار إلى استمرارية الفكر (ديبيليوس، ١)، لكن هذا غير مبرر، حيث يدعو كل اصحاح من الإصحاحات الخمسة، إلى النضج وقداسة الحياة في التجارب، والخدمة، والكلام، والخضوع، والمشاركة، على التوالي.

ب. يستخدم يعقوب كلمة يخلص خمس مرات (1: 21؛ 2: 14؛ 4: 12؛ 5: 15، 20). لا شيء يتعلق بالخلاص بل لإنقاذ الحياة من الموت المبكر، انظر زين هودجز، رسالة يعقوب (إيرفينغ، تكساس: جمعية النعمة الإنجيلية، 1994)، 41.

ت. لقد كان تفسير قسم الإيمان بلا أعمال (2: 14-26) محل نقاش كبير، حيث افترض الكثيرون (مثل لوثر)، أنه يتعارض مع تعليم بولس عن التبرير بالإيمان (راجع رو 3: 28)، بل إن البعض يدعو إلى أن بولس كتب جدلاً ضد يعقوب أو العكس (كوميل، 286). ومع ذلك من الأفضل فهم هذه الإختلافات من خلال معنيين مختلفين لكلمة التبرير، حيث يشير مفهوم بولس عن التبرير إلى علاقة المرء مع الله، في حين أن المعنى السابق للتبرير عند يعقوب، يتعلق بعلاقة الإنسان مع الإنسان، يمكن رسم التناقضات بهذه الطريقة:

رومية مقابل يعقوب حول التبرير

	رومية	يعقوب
المؤلف	بولس	يعقوب
التاريخ:	56 م	44-48 م
التبرير هو	مصطلح تقني	مصطلح غير تقني
التبرير أمام	الله (عمودي)	الناس (أفقي)
الإيمان هو	في بداية الخلاص	بعد الخلاص
التركيز على	الإيمان	الأعمال

أنظر المقال المفيد الذي كتبه روبرت ف. راكسترو، يعقوب ٢: ١٤-٢٦: هل يتناقض يعقوب مع علم الخلاص البولسي؟ مراجعة كريسويل اللاهوتية 1 (خريف 1986): 31-50؛ راجع. مراجعة بواسطة مارك إل. بيلي في مكتبة ساك 144(نيسان-حزيران 1987): 220-21.

ث. ناقشت الكنيسة الأولى قانونية يعقوب (خصوصاً الكنيسة الغربية)، حتى تم الإعتراف بها عالمياً بعد مجمع قرطاجة الثالث عام 397 م (هيبرت، 3: 33).

1. تختلف الأدلة الخارجية المبكرة عن سلطة الرسالة، فقد اعترف أوريجانوس، أول من ذكر الرسالة بوضوح بأن رسالة يعقوب جزء من الكتاب المقدس، واقتبس العمل أو أشار إليه أكليمندس (حوالي 30-100)، وهرماس (حوالي 110-140)، وإيريناوس (حوالي 140-203). ومع ذلك فإن القوانين التالية تحذف الكتابة: المورتورية، والمرقيونية، والسريانية، والأفريقية، ويسردها يوسابيوس في كتبه المتنازع عليها (آنتيليجومينا)، لكنه يستشهد بالعمل باعتباره حقيقياً، ويدعي أنه تم استخدامه علناً مع الباقي في معظم الكنائس (جثري، 737).

2. توجد عدة أسباب لهذا التردد في قبول رسالة يعقوب على أنها أصيلة (هيبرت، 3: 32).

أ) ظلت الرسالة غير معروفة للعديد من الكنائس المبكرة، حيث أنها كتبت من أورشليم إلى يهود الشتات الشرقي، دون أن تحظى بقبول واسع مثل رسائل بولس (جثري، 739).

ب) جادل بعض المؤمنون إذا كان المؤلف رسولاً.

ت) بدت وكأنها تناقض تعليم بولس.

3. الخلاصة: على الرغم من أن الرسالة كانت محل شك تاريخياً، إلا أن هذا نشأ في المقام الأول من عدم اليقين من كاتبها، وليس من أصالتها (هيبرت، 3: 36). تدعم كل من الأدلة الداخلية والخارجية قرار القرن الرابع، باعتبار يعقوب رسالة رسولية حقيقية، تستحق مكانها في قانون العهد الجديد.

الحجة

بسبب موضوعاتها الكثيرة، من الصعب جداً تحديد الخطوط العريضة لرسالة يعقوب، ومع ذلك فإن موضوعها لا لبس فيه: يمكن إظهارالإيمان الحي من خلال الأعمال النشطة فقط.

تشمل هذه الأعمال موقف الفرح أثناء الإمتحانات والتجارب (1: 1-18)، وطاعة كلمة الله (1: 19-27)، وعدم المحاباة دون الحكم على الوضع الإجتماعي (2: 1-13)، والأعمال الصالحة بشكل عام (2: 14-26)، ضبط اللسان بحكمة (الإصحاح 3)، التواضع بدلاً من الدنيوية (4: 1-5: 6)، وأخيراً المعاناة بالصبر والصلاة (5: 7-20). تتغير المواضيع في الرسالة فجأة ولكن يتم تقديمها بعبارة إخوتي (1: 2، 19؛ 2: 1، 14؛ 3: 1؛ 4: 11؛ 5: 7، 19)، عبارة الآن اسمعوا (4 :13؛ 5 :1)، أو بسؤال (4 :1؛ 5 :13) .

اهتمام يعقوب الرئيسي هو أن يتخلص قراءه من شخصياتهم المرائية ذات التفكير المزدوج (١: ٨؛ ٣: ١٠)، لينمووا في النضج والقداسة، في الواقع يقول: إذا قلت إنك تؤمن بالمسيح، فاعمل على هذا النحو.

الفرضية

الإيمان المُعلَن من خلال الأعمال

1: 1-18	**يفرح في الصعوبات**
1: 1	التحية
1: 2-12	الإمتحانات
1: 13-18	التجارب
1: 19-27	**يطيع كلمة الله**
1: 19-25	الإستماع، الغضب، الطاعة
1: 26-27	الكلام، الرحمة، الطهارة
2: 1-13	**يتجنب المحاباة**
2: 1-4	لا يميز
2: 5-7	يدرك زوال الثروة
2: 8-13	يدرك تساوي الجميع
2: 14-26	**ينتج أعمالاً**
2: 14-17	يسدد الإحتياجات
2: 18-26	يثبت نفسه أمام الناس
3	**يتكلم بحكمة**
3: 1-6	يدرك تأثير اللسان
3: 7-8	يدرك أن اللسان لا يمكن ترويضه
3: 9-12	يستخدم اللسان للخير لا للشر
3: 13-18	ينتج الحكمة للكلام المناسب
4: 1-5: 6	**ينتج التواضع**
4: 1-12	لا صراع/إدانة
4: 13-5: 6	لا افتراضات مستقبلية
5: 7-20	**ينتصر**
5: 7-12	في المعاناة الصابرة
5: 13-18	في الصلاة المؤمنة
5: 19-20	في المواجهة المُحبة

الملخص

<u>البيان الموجز للسفر</u>

يجب على المؤمنين اليهود الأوائل في العالم الروماني، أن يظهروا إيمانهم من خلال الأعمال، ليستبدلوا ريائهم بالأعمال الصالحة في النضج والقداسة.

1. الإيمان يفرح في الصعوبات باتضاع وصبر بدلاً من لوم الله (1: 1-18).

أ. يكتب أخو الرب إلى المؤمنين اليهود بالإتضاع الذي سيشرحه لاحقاً (1: 1).

مسألة هامة:
كيف يبدو الإيمان الأصيل وسط الإمتحانات؟
عندما تصبح الأمور صعبة، كيف يمكنك معرفة ما إذا كان لديك إيمان حقيقي؟

كيف يمكنني أن أثابر بفرح أثناء التجارب؟ (إليك مخططاً آخر مشابه لما يلي أدناه ...)

1. تذكر قصد الله في التجارب وهو أن يطور شخصية المسيح فيك (1: 2-4).
2. تذكر أن تصلي من أجل الحكمة بإيمان (1: 5-8).
3. تذكر مكانتك أمام الله (1: 9-11).
4. تذكر وعد الله بالمكافأة (1: 12).
5. تذكر أن تسبح الله لأجل عطاياه، لما أن التجارب تأتي منا لا منه (1: 13-18).

ب. ينتج الإيمان الممتحن في التجارب المثابرة، عندما يُقبل بفرح وتواضع (1: 2-18).

(أ) يقبل الإيمان التجارب بفرح، لأنه يؤمن أن الله يسمح بالتجربة، لتطوير المثابرة والنضج (1: 2-4).

(ب) يقبل الإيمان التجارب مع الصلاة طلباً للحكمة من الله، لأنه يسر بإعطاء الحكمة للمؤمنين الذين يطلبونه بالإيمان (1: 5-8).

(ت) يقبل الإيمان التجارب بتواضع، لأن رضى الله أفضل من الغنى في الشدائد (1: 9-11).

(ث) يقبل الإيمان التجارب برجاء المكافأة، لأن الله يبارك المثابرة والمحبة له (1: 12).

(ج) يقبل الإيمان التجارب دون لوم الله، أن الله يعطي العطايا الجيدة فقط (1: 13-18).

أ) الإيمان الذي يُختبر في التجارب ينبع من رغبات الإنسان الشريرة (1: 13-15).

ب) لأن الخير فقط يأتي من الله، فلا يجب لومه على التجارب (1: 16-18).

الفكرة الرئيسية في 1: 2-18 ...
نستطيع أن نقبل التجارب بفرح، عندما نضع ثقتنا فقط في الله – لا في ظروفنا.

- ماذا تريد أكثر: الإبحار السلس أم أن تكون مثل يسوع؟
- ماذا تريد أكثر: الراحة المادية أم النمو الروحي؟
- ماذا تريد أكثر: الثروة أم التقوى؟
- ما هي الصفة الشخصية المحددة في المسيح، التي يحاول الله أن يبنيها فيك الآن من خلال التجارب؟

2. الإيمان <u>يطيع كلمة الله</u> بطرق عملية (1: 19-27).

هناك خطورة في الإستماع إلى عظات كثيرة.

<u>الموضوع</u>: إذاً ما هي الطرق العملية التي يمكنك من خلالها أن تدع كلمة الله تتجذر فيك؟

أ. جهز نفسك لقبول ما يقوله الكتاب المقدس (1: 19-21).

(أ) كن معروفاً كمستمع عظيم (1: 19أ).

(ب) كن مسرعاً في الإستماع أكثر من الكلام (1: 19ب).

(ت) تخلص من الغضب (1: 19ت-20).

(ث) تخلص من أي شيء آخر يمنع كلمة الله من التجذر فيك (1: 21).

ب. لا تستمتع إلى كلمة الله فقط – أطعها (1: 22-25).

(أ) لا تستمع فقط إلى الكتاب المقدس، لأن الإستماع وحده خادع (1: 22أ).

(ب) يجب أن نطيع الكتاب المقدس بدلاً من مجرد الإستماع إليه (1: 22ب).

(ت) الكتاب المقدس هو مرآة تظهر لنا ما نحتاج إلى تغييره (1: 23-25).

أ) ما لا يجب فعله – لا تتجاهل الخطية التي يعلها الكتاب المقدس لك (1: 23-24).

(1) عندما لا نتجاوب مع كلمة الله، فسوف ننسى خطيتنا بسرعة (1: 23أ).

(2) يميل الرجال إلى النظر في المرآة، ثم ينسون إجراء أي تحسينات (١: ٢٣ب-٢٤).

ب) ما يجب فعله - انظر بإمعان إلى الكتاب المقدس، وكن مباركاً على العمل وفقاً له (1: 25).

ت. أطع الكلمة في الكلام، الرحمة، الطهارة (1: 26-27).

(أ) إذا لم تسيطر على كلامك، فسوف تكون خادعاً لنفسك وبلا منفعة لله (1: 26).

(ب) حتى تسر الله يجب عليك أن تهتم بالأرامل واليتامى والشعفاء (1: 27أ).

(ت) حتى تسر الله يجب أن تحفظ نفسك بلا دنس من القيم العالمية (1: 27ب).

هل توافق؟

1. **يجب أن يكون في كنيستنا أشخاص من بلدنا فقط في لجان محددة.**
2. **يجب أن يكون الرجال في قيادة الكنيسة من الطبقى الوسطى على الأقل.**
3. **يجب أن يكون راعينا غربياً (أو أي جنسية محددة أخرى).**
4. **لا مانع من حجز المقاعد الأفضل في الكنيسة لأشخاص محددين.**
5. **يجب أن يحصل الرعاة الغربيين أكثر من أشخاص بنفس الخبرة والأدوار.**

3. الإيمان <u>يتجنب محاباة</u> الأغنياء (2: 1-13).

أ. لا يجب على المسيحيين أن يحابوا الأغنياء (2: 1).

ب. يوجد خمسة أسباب تستدعي عدم محاباة الأغنياء (2: 2-13).

(أ) تشير محاباة الأغنياء إلى دوافع غير نقية (2: 2-4).

(ب) تهين محاباة الأغنياء الفقير الذي يكرمه الله (2: 5-6أ).

(ت) ترضي محاباة الأغنياء الظالمين أكثر من المظلومين (2: 6ب-7).

(ث) ترفض محاباة الأغنياء وصية الله بمحبة الآخرين كما نحب أنفسنا (2: 8-11).

(ج) تؤدي محاباة الأغنياء إلى دينونة الله (2: 12-13).

خطة عمل:

1. ما هو مجال التحيز الذي تراه في حياتك من خلال هذه الدراسة؟

2. كيف يمكنك أن تحل أي مشاكل سببها تحيزك؟

3. كيف يمكنك أن تتجنب هذا النوع من المحاباة في المستقبل؟

4. الإيمان <u>ينتج أعمالاً</u> تظهر ثقة غير مرئية في الله (2: 14-26).

لجعلك تفكر ...

1. هل يموت جميع المسيحيين الحقيقيين في الشركة مع الرب؟ بمعنى آخر، هل تعتقد أن كل شخص يثبت على إيمانه، أم أن البعض يرتد؟ ما هي القضية الحاسمة هنا؟

2. هل يناقض يعقوب بولس حول التبرير بالإيمان؟

3. يفكر مارتن لوثر بنظرة متدنية إلى رسالة يعقوب

أ. يظهر الإيمان نفسه في الأعمال مثل تقديم الطعام واللباس للمؤمنين المحتاجين (2: 14-17).

(أ) الإيمان بدون الأعمال الصالحة لا يستطيع أن يخلص حياة أي شخص (2: 14، راجع 1: 21).

(ب) الحجة العملية: لا تسدد كلمات البركة دون رحمة أي احتياجات (2: 15-16).

(ت) بنفس الطريقة، الإيمان بدون أعمال عقيم (ميت) لمساعدة أي شخص (2: 17).

ب. الإيمان الذي يظهر من خلال الأعمال الصالحة يبرر صلاحيته أمام الناس (2: 18-26).

(أ) <u>الحجة العقلانية</u>: يظهر الإيمان نفسه في الأعمال، لكن مجرد الإعتراف أن هناك إله واحد هو إيمان تمارسه الشياطين (2: 18-19).

(ب) الحجة الكتابية: هناك مثالين من العهد القديم يثبتان أن الإيمان يُرى بالأعمال (2: 20-25).

أ) أظهر إبراهيم إيمانه بتقديم إسحق على المذبح (2: 20-24).

(1) أثبتت تقدمة إبراهيم السريعة لإسحق أصالة إيمانه (2: 20-23).

(2) يثبت المسيحيون إيمانهم بالأعمال، لأنه لا يمكن رؤية الإيمان وحده (2: 24).

ب) أظهرت راحاب إيمانها بحماية جواسيس إسرائيل، لأن الإيمان بدون الأعمال لا يقنع الآخرين (2: 25-26).

هل توافق؟
ضع دائرة حول حرف أ إذا كنت توافق، حرف غ إن كنت غير متأكد، وحرف لا إن كنت لا توافق على كل من العبارات التالية:

أ غ لا 1. كل الكلام جيد أو سيء ولكن لا يمكن أن يكون محايداً أبداً.

أ غ لا 2. لا يوجد شيء اسمه كذبة بيضاء (إخبار كذبة بدوافع جيدة).

أ غ لا 3. سيعلن لسان الشخص دائماً إذا ما كان هذا الشخص مؤمناً.

أ غ لا 4. سيتعلم المؤمن الناضج في النهاية التحكم في لسانه

بعد أن تنتهي، ناقش إجاباتك مع شخص آخر بجانبك، حسناً؟

5. الإيمان يتكلم بحكمة بدوافع جيدة لا شريرة (يعقوب 3).

أ. اللسان صغير لكنه مؤثر بشكل كبير (3: 1-6).

(أ) لا تطالب بالتعليم؛ سيكون لديك دينونة أكثر صرامة من أجل تأثيرك الأعظم (3 :1).

(ب) لا يمكن السيطرة على الكلام بشكل كامل مثل أجسادنا (3: 2).

(ت) يمكن السيطرة على كل من الحصان والسفينة للخير من خلال أشياء صغيرة – اللجام والدفة (3: 3-4).

(ث) تستطيع الأشياء الصغيرة – لساننا وجسدنا – أن تسبب الفوضى وحرائق الغابات (3: 5-6).

ب. يمكن ترويض كل شيء ما عدا اللسان (3: 7-8).

(أ) يمكن ترويض كل الكائنات الحية من قبل البشر (3: 7).

(ب) مع ذلك لا يستطيع أحد أن يروض كلامه، كونه شرير وسام للآخرين (3: 8).

ت. يستخدم الإيمان اللسان للدوافع الخيرة بدلاً من الشريرة (3: 9-12).

(أ) كل لسان يبارك الله ويلعن الناس، مع أنه يجب أن يكون متسقاً (3: 9-10).

(ب) الينابيع، الأشجار واللسان جميعاً لديهم نتائج متسقة مع أصلهم (3: 11-12).

ث. الإيمان ينتج حكمة ضرورية للكلام المناسب (3: 13-18).

(أ) حكمة الله ظاهرة في التواضع الذي يفيد الآخرين (3: 13).

(ب) الحكمة العالمية ظاهرة في الكبرياء والغيرة التي تؤذي الآخرين (3: 14-16).

(ت) حكمة الله نقية محبة للسلام لفائدة العلاقات (3: 17-18).

لماذا نتصارع؟

هل توافق؟

ضع دائرة حول حرف أ إذا كنت توافق، حرف غ إن كنت غير متأكد، وحرف لا إن كنت لا توافق على كل من العبارات التالية:

أ غ لا 1. الجذر الذي يسبب كل خطية هو الكبرياء.

أ غ لا 2. إن كان هناك شخصين متواضعين بالفعل فلن يتجادلا.

أ غ لا 3. الإدانة هو رأي ينقصه الحقائق الأساسية، بينما التمييز يمتلك أكثر الحقائق.

أ غ لا 4. لا يستطيع الشخص التمييز بشكل مناسب دون تواضع.

بعد أن تنتهي، ناقش إجاباتك مع شخص آخر بجانبك، حسناً؟

ما الفرق بين التمييز (وهو أمر جيد)، والإدانة (وهو أمر سيء)؟ كيف يمكننا التأكد من أننا نميز الآخرين ولكن لا ندينهم؟

الإدانة	التمييز
ممنوع من الله (مت 7: 1، رو 4: 13، يع 4: 11-12)	أمر من الله (1 كو 11: 31)
يقبل الإشاعات في ظاهرها (أم 14: 15)	يطرح أسئلة ليضع كل العناصر الأساسية في الإعتبار (أم 25: 2)
لا يعمل تطبيق شخصي أو تقييم ذاتي (مت 7: 3)	يبحث عن مشكلة مماثلة في اختباره المرء الخاص (مت 7: 5)

الرسم البياني أعلاه مقتبس بشكل كبير من بيل جوثارد، كتاب الندوة الأساسية،(ن. ب. معهد صراعات الشباب الأساسية، 1986)، 176

6. الإيمان <u>ينتج تواضعاً</u> يتجنب الدنيوية (4: 1-5: 6).

أ. الإيمان ينتج تواضعاً بدلاً من صراعات الكنيسة الدنيوية الناتجة عن إدانة الآخرين (4: 1-12).

(أ) <u>تجنب الدوافع الشريرة</u> المتكبرة بدلاً من الخضوع المتواضع لله (4: 1-10).

أ) تؤدي الدوافع الشريرة بين المؤمنين إلى الكثير من النتائج السيئة (4: 1-3).

(1) تنبع الخلافات بين المؤنين من الدوافع الشريرة (4: 1).

(2) تأتي الغيرة (الرغبة في ما يمتلكه شخص آخر) من عواطفنا الشريرة (4: 2أ).

(3) تأتي الأفكار والأفعال القتالة من دوافعنا الشريرة (4: 2ب).

(4) اشتهاء ما يمتلكه شخص آخر هو من دوافعنا الداخلية الشريرة (4: 2ت).

(5) يؤدي الفشل في الصلاة إلى عدم امتلاك ما نحتاجه (4: 2ث).

(6) لا تحصل الصلوات المادية على استجابات من الله (4: 3).

ب) يقوينا الله لنطيعه بنعمة عندما نحول كبرياءنا إلى تواضع (4: 4-6).

(1) تجعلنا العالمية أعداء الله (4: 4).

(2) يظهر العهد القديم ميلنا إلى الغيرة (4: 5).

(3) يقاوم الله المستكبرين لكنه يقوي المتواضعين (4: 6).

ت) يؤدي الخضوع لله إلى إكرامه لنا (4: 7-10).

(1) الخضوع لله ومقاومة الشيطان يجعل الشيطان يتوقف عن تجربتنا (4: 7).

(2) يظهر الإقتراب لله بقلب نقي وتائب الخضوع (4: 8-9).

(3) نتيجة التواضع الحقيقي هو الإكرام من الله (4: 10).

(ب) <u>لا تدين</u> المؤمنين الآخرين كون هذا يشكك في قدرة الله على الدينونة (4: 11-12).

ث) لا تذم المؤمنين الآخرين أبداً (4: 11أ).

ج) لا تدين الآخرين لأن الذم مرتكز على الكبرياء (4: 11ب-12).

(1) يرفض الذم وصية تحب قريبك كنفسك (4: 11ب، راجع لا 19: 18).

(2) لا تدين الآخرين لأن الله وحده هو معطي، مفسر ومنفذ شريعة المحبة (4: 12).

أ. يثق الإيمان بالله بدلاً من أن يتطلع إلى المستقبل كما يفعل الأغنياء بأنانية (4: 13-5: 6).

(أ) لا تصنع خططاً متكبرة أبداً بل اخضع كل خططك بتواضع لإرادة الله (4: 13-17).

يعقوب 4: 13 هلم الآن أيها القائلون: نذهب اليوم أو غداً إلى هذه المدينة أو تلك، وهناك نصرف سنة واحدة ونتجر ونربح؟ 14 أنتم الذين لا تعرفون أمر الغد، لأنه ما هي حياتكم؟ إنها بخار يظهر قليلاً ثم يضمحل. 15 عوض أن تقولوا: إن شاء الرب وعشنا نفعل هذا أو ذاك. 16 وأما الآن فإنكم تفتخرون في تعظمكم. كل افتخار مثل هذا رديء. 17 فمن يعرف أن يعمل حسناً ولا يعمل فذلك خطية له.

أ) الرجاء عمل الملاحظات التالية على النص أعلاه:

(1) ضع دائرة حول كل الكلمات المترابطة والمتباينة.

(2) ضع خط تحت كل فعل.

(3) قم بتمييز الإشارات إلى الزمن بطريقة أخرى (مثلاً قم بتلوينها).

ب) ما الفرق بين الإعلان الموجود في الآية 13 والتخطيط الحكيم؟ هل يقول يعقوب أنه لا ينبغي لنا أن نضع خططاً؟ لمَ أو لمَ لا؟

ت) ألا يدفع عدم اليقين في الحياة (الآية 14) إلى وجود خطة، بدلاً من عدم التخطيط على الإطلاق؟ اشرح منطقك.

ث) ما هي بعض علامات خضوع خططنا لمشيئة الله (الآية 15)؟ هل يمكنك إعطاء مثال من تجربتك؟

ج) كيف تتناسب الخطية في الآية 17 مع السياق؟

ح) ما هي الخطط التي تصنعها حالياً في حياتك؟

خ) كيف تغير هذه النصيحة من يعقوب طريقة تخطيطك؟

(ت) سوف يدين الله الأغنياء المتكبرين على ظلم الآخرين (5: 1-6)

يعقوب 5: 1 هلم الآن أيها الأغنياء. ابكوا مولولين على شقاوتكم القادمة 2 غناكم قد تهرأ، وثيابكم قد أكلها العث 3 ذهبكم وفضتكم قد صدئا، وصدأهما يكون شهادة عليكم، ويأكل لحومكم كنار، قد كنزتم في الأيام الأخيرة 4 هوذا أجرة الفعلة الذين حصدوا حقولكم المبخوسة منكم تصرخ، وصياح الحصادين قد دخل إلى أذني رب الجنود 5 قد ترفهتم على الأرض وتنعمتم وربيتم قلوبكم كما في يوم الذبح 6 حكمتم على البار قتلتموه لا يقاومكم.

- هل يقول يعقوب أن هذا الوصف ينطبق على كل الأثرياء؟ لمَ أو لمَ لا؟

أربعة أنواع من الناس:

- فقراء روحياً وفقراء مادياً
- أغنياء روحياً وأغنياء مادياً
- أغنياء روحياً وفقراء مادياً
- فقراء روحياً وأغنياء مادياً

يكتب يعقوب إلى هذه المجموعة الأخيرة في هذا القسم.

أسئلة:

- من هم الناس الأثرياء المذكورون هنا – المؤمنون، غير المؤمنين، أو كلاهما؟
- أذكر نتائج محبة المال وخصائص الغني الخالي من التقوى:

<u>خطايا الغني</u> <u>مشاكل الغني</u>

- هل تصنف نفسك كشخص غني؟ لمَ ولمَ لا؟

الملخص

أ) يجب على الأغنياء أن يتوبوا ليتجنبوا نتائج خطيتهم (5: 1).

ب) يجب أن تدفع المشاكل المستقبلية الأغنياء حتى يتوبوا (5: 2-3ب).

(1) ثروتهم ستضيع (5: 2أ).

(2) سيتم استبدال ملابسهم الجميلة بالخرق (5: 2ب).

(3) ستكون استثماراتهم بلا قيمة (5: 3أ).

(4) لن تساعدهم مدخراتهم التقاعدية وهم يتألمون في الجحيم (5: 3ب).

ت) سيدين الله خطايا الأغنياء (5: 3ت-6).

(1) سيؤدي خداعهم لموظفيهم إلى دينونة الله (5: 3ت-4).

(2) سوف يقسي إنفاق أموالهم فقط على الكماليات قلوبهم للدينونة (5: 5).

(3) سيتم استخدام قمعهم للأشخاص الطيبين ولكن الضعفاء ضدهم (5: 6).

الأخذ إلى البيت

هل أنت ضمن أغنياء أم فقراء العالم؟ كيف تعرف ذلك؟

ما هي الكماليات أو وسائل الراحة التي يمكنك مشاركتها مع الآخرين؟ فكر في الأشياء التي تميل إلى إهدارها أو عدم استخدامها بشكل أكبر.

ماذا يجب أن تفعل بكلمات يعقوب اللاذعة؟

7. <u>ينتصر</u> الإيمان في الصبر، الصلاة والمواجهة حتى عودة المسيح (5: 7-20).

ما مدى صبرك؟

تحقق من عدد المرات التي ينطبق عليك فيها ما يلي:

5	4	3	2	1	0
دائماً (أو دائماً تقريباً)	عادة (غالباً)	في بعض الأحيان (بين حين وآخر)	نادراً (بشكل متقطع)	نادر جداً (على نحو صعب جداً)	أبداً (او مرة واحدة فقط)

_____ أشعر بالإحباط عند استخدام جهاز كمبيوتر بطيء.
_____ عندما لا يستجيب الله لصلواتي، أتخلى عن صلاة هذا الطلب.
_____ في متجر البقالة، ما زلت أستخدم الخط السريع عندما يكون لدي أكثر من ستة أغراض.
_____ أقف بالقرب قدر الإمكان لأكون الأول في أبواب المصاعد والقطارات والحافلات وما إلى ذلك.
_____ أتوقع الرد على رسائل البريد الإلكتروني الخاصة بي في غضون 24 ساعة.
_____ عند الإتصال بشخص ما، أقوم بإغلاق الهاتف بعد ثلاث رنات.
_____ أشعر بالغضب عندما يقاطعني السائق (أثناء القيادة أو في سيارة أجرة أو أثناء المشي).
_____ أشعر بالإنزعاج عندما أجبر على إجراء اختبارات التقييم الذاتي مثل هذا الإختبار.

_____ المجموع

أحصل على مجموعك ...

. إما أن تكون يسوع أو كاذباً
5-1 ربما لا تزال تكذب أو تحتاج إلى إجراء جرد للوعي الذاتي بدلاً من ذلك
10-6 لديك صبر استثنائي، لكن يسوع لا يزال رابحاً
15-11 لا بد أنك ترعرعت في المدينة
25-16 لقد أتى عملك الشاق بثماره، وأنت تستحق لقب كياسو (لهجة تعني الخوف من التخلف عن الركب)
+26 أطلب المساعدة، قد يكون مرشد كنيستنا قادراً على مساعدتك

أ. ينتصر الإيمان خلال المعاناة الصابرة حتى رجوع المسيح (5: 7-12).

(ث) المزارع هو مثال ممتاز للصبر حتى رجوع المسيح (5: 7-9).

أ) كن صبوراً في التجارب حتى يعود المسيح، كما ينتظر الفلاح المطر قبل حصاده (5: 7-8).

ب) التذمر من المؤمنين هو نفاد صبر، من أن يسوع يستطيع أن يحكم في أي لحظة (5: 9).

(ح) يصور الأنبياء وأيوب الصبر (5: 10-11).

أ) أنبياء العهد القديم نماذج عظيمة للمعاناة الصابرة (5: 10).
- خدم أشعياء 65 سنة خلال سقوط إسرائيل.
- خدم إرميا 47 سنة خلال سقوط يهوذا.

ب) المؤمنون الذين يثابرون مباركون (5: 11أ).

ت) أيوب معروف بمثابرته (5: 11ب).
- لم يتم مدح أيوب من أجل صبره بل من أجل مثابرته.
- لم يكن أيوب صبوراً – أيوب 3، 12: 1-3، 16: 1-3، 21: 4، راجع ملاحظات نسخة NIVSB.

ث) يظهر استرداد أيوب لنا رأفة ورحمة الرب (5: 11ت).

(خ) أثناء التجارب، لا تقطع وعوداً متهورة، بل احفظ كلمتك (5 :12).

ماذا عنك؟

ما هي أكثر مجالات حياتك التي تختبر صبرك؟

ما هو المؤشر (المؤشرات) العملية من هذا المقطع الذي يمكنك اتخاذها لتكون أكثر صبراً؟

الخطية والمرض، الألم والصلاة

ما رأيك في الصلاة لأجل المرض والشفاء؟ أمام كل عبارة من هذه العبارات، ضع أ إذا كنت توافق على ذلك، وغ إذا لم تكن متأكداً، ولا إذا كنت لا توافق على ذلك.

1. إن كان الناس مرضى، فهم لا يثقون بالله لأجل الشفاء.

2. صلاة الإيمان تجعل الشخص المريض صحيحاً، الرب سيقيمه.

3. الشفاء الإلهي هو جزء لا يتجزأ من الإنجيل، إن الخلاص من المرض منصوص عليه في الكفارة، وهو امتياز لجميع المؤمنين (أش 53: 4، 5؛ مت 8: 16، 17؛ يع 5: 14-16) (دستور كنائس جماعات الله في بيان الحقائق الأساسية)، القسم 12).

ب. ينتصر الإيمان من خلال الصلاة الواثقة لأولئك الذين إيمانهم ضعيف (5: 13-18).

(أ) يجب على المؤمن المضطرب أن يسلم تجاربه إلى الصلاة (5: 13 أ).

(ب) يجب على المؤمن المبتهج أن يسبح الله بترنيمة (5: 13ب).

(ت) المؤمن الضعيف روحياً الذي يصلي شيوخه من أجله ويمسحونه بالزيت سوف يسترد (5: 14-15).

أ) ما هو نوع المرض (asthenei ἀσθενεῖ) المقصود هنا (5: 14 أ)؟

- ضعف الإيمان أو الضمير الضعيف (راجع أع 20: 35؛ رو 6: 19؛ 14: 1؛ 1 كو 8: 9-12؛ رون بلو، يعقوب، في شرح معرفة الكتاب المقدس، تحرير والفورد وزاك، 834).

- بينما يمكن أن تشير هذه الكلمة إلى الضعف من اي نوع، يقول آخرون أن السياق يشير إلى المرض (بيتر دافيدز، تفسير رسالة يعقوب، NIGTC، 192).

ب) هل هذه المسحة طبية (فرك) أم روحية (5: 14ب)؟

ت) هل تصدق صلاة الإيمان أن الله **يستطيع** الشفاء أو أنه **سوف** يشفي (5: 15أ).

ج) هل ينتج هذا الإجراء الشفاء دائماً (5: 15ب)؟ لمَ ولمَ لا؟

ح) كيف يمكن أن تنتج صلاة الآخرين الغفران (5: 15ت).

(ث) يمكن أن يشفي الإعتراف المتبادل بالخطية، والصلاة بين المؤمنين المرض (5: 16 أ).

- كيف رأيت هذا الإعتراف العلني في هيكلية الكنيسة المحلية؟

- ما الذي نتج من هذا الإعتراف والذي يظهر لماذا هذا الأمر مهم؟

(ج) أظهرت صلاة إيليا لتوقف وبدء المطر، كيف استجاب الله للصلاة المؤمنة (5: 16ب-18).

الصلاة وأنت

اعتدت أن أفكر أن هذا الجزء من رسالة يعقوب كان عن المرض، الآن أرى أنه بالأكثر عن الصلاة.

1. بإلقاء نظرة على نفسك بعد عشرين عاماً في المستقبل، عندما تنظر إلى هذا الوقت من حياتك، ما هو المجال الذي تعتقد أنك ستتمنى لو التزمت به أكثر في الصلاة؟

2. هل تتعلق صلاة الإيمان الخاصة بك أكثر بالثقة في الله من أجل الشفاء الجسدي أو الروحي أو العاطفي؟ كيف ذلك؟ ماذا سيفعل الله حيال هذا؟

مشكلة كبيرة: الفردية في يومنا الحالي

1. ما هي أمثلة التمركز حول الذات التي تراها في المجتمع اليوم؟

2. كيف يكون الإهتمام بالنفس بدلاً من الآخرين واضحاً في الكنيسة؟

يعقوب 5: 19-20

19أيها الإخوة، إن ضل أحد بينكم عن الحق فرده أحد 20فليعلم أن من رد خاطئاً عن ضلال طريقه، يخلص نفساً من الموت، ويستر كثرة من الخطايا.

ت. ينتصر الإيمان من خلال المواجهة المُحبة مع المؤمنين المخطئين (5: 19-20).

(أ) استرد المؤمنين الذين سقطوا في الهرطقة في العقيدة والسلوك (5: 19).

أ) كيف يرتبط هذين العددين الأخيرين في هذا السفر مع الأعداد 13-18؟

ب) هل يمكن لهذا التائه أن يعتقد أنه مؤمن، ولكن إيمانه ليس حقيقياً (احتمال يقترحه الكتاب المقدس للدراسة NIV)؟ لمَ أو لمَ لا؟

(ب) استرداد القديسين المخطئين يخلصهم من الموت الجسدي المبكر والخطايا الإضافية (5: 20).

أ) هل سبق لك أن ساعدت مؤمناً على التحول من الخطية، أو قام شخص ما بعمل ذلك لك؟

ب) متى رأيت مؤمناً يتعامل معه الله بقسوة شديدة، حتى أخذه الله إلى السماء مبكراً (راجع ١ كو ١١: ٣٠؛ ١ يو ٥: ١٦)؟

جعل هذا المقطع حقيقياً

من الذي أحتاجه للمساعدة في الإسترداد؟

كيف سأفعل ذلك؟

غاري ستانلي، آه يا أخي! التحدي العالمي (نيسان 1982): 32-33 (1 من 2)

درس الكتاب المقدس

آه
يا أخي

بقلم غاري ستانلي

كيف تحب أن تكون الأخ الأصغر لشخص بدا مثالياً من الناحية العملية؟ تتبعه في المدرسة؛ ربما حصل على درجات ممتازة في جميع المواد، كلما دخلت في جدال معه تكون مخطئاً دائماً. بغض النظر عما تفعله، بغض النظر عن مدى جهدك، فإنك دائماً ما تفشل في الوصول إلى علامة أخيك. أوه، قد تكون قادراً على الركض بشكل أسرع، أو دق مسمار بشكل أكثر استقامة، ولكن في الصفات الرئيسية للحياة (الشخصية والمصداقية والثقة)، لن تتفوق أبداً على أخيك الأكبر. كما ترى، فهو لا يقسم أبداً عندما يضرب إبهامه بمطرقة.

والأسوأ من ذلك أنه أصبح متحدثاً شعبياً، وبدأ يشير ضمناً إلى أنه الله المتجسد يا له من وضع محرج! تخيل أنك تحاول شرح أخيك لأصدقائك، أخيراً تُخزى عائلتك عندما يتم إعدامه مثل مجرم معروف.

كان ليعقوب الشرف المشكوك فيه لكونه الأخ الأصغر ليسوع، بالطبع، كان ليعقوب أيضاً امتياز العيش في نفس المنزل مع يسوع، لقد ذهبا إلى نفس المدرسة، وتناولا الطعام على نفس المائدة، وكانت مريم تراقبهما. فمن الذي يستطيع أن يراقب المسيح تحت هذا التدقيق الدقيق أكثر من يعقوب؟

هذه هي خلفية مؤلف الأسباط الإثني عشر الذين في الشتات، كاتب رسالة يعقوب. وقد أطلق عليها كل شيء من الرسالة السخيفة إلى أمثال العهد الجديد .

المقابلة التالية مع يعقوب هي وثيقة غير مؤرخة (وغير مؤكدة)، تم العثور عليها مؤخراً في درج ملفات.

جاريموس: لطالما تساءلت يا يعقوب، هل فكرت يوماً أن هناك شيئاً مميزاً في يسوع بينما كنتما تكبران؟

يعقوب: يعتقد كل صبي أن أخاه الأكبر مميز، ولكن ليس بالطريقة التي تقصدها. أعتقد أنه كان دائماً مختلفاً، لكن تذكر أنني نشأت معه، وكانت الحياة مع يسوع طبيعية بالنسبة لي. ولكن في حين أن الألفة يمكن أن تعزز العديد من الأشياء، فإن العبادة ليست عادةً واحدة منها.

جاريموس: حسناً، ماذا فكرت عائلتك عندما بدأ يسوع يتلقى الكثير من الدعاية؟

يعقوب: لست متأكداً من أن أياً منا فكر كثيراً في الأمر في البداية، لقد تفاعل يسوع بقوة مع وعظ يوحنا المعمدان، لكن العديد من الآخرين تأثروا أيضاً بكلمات يوحنا. كانت هناك بعض الشائعات الجامحة حول بعض الخمر في وليمة عرس في قانا، ولكن، في يوم السبت وقف يسوع وقرأ من السفر في مجمع الناصرة - كان هذا شيئاً آخر، فقد ادعى أن الجزء من الكتاب المقدس الذي قرأه للتو عن المسيح قد تحقق على مسمعهم. لقد بدأ الأمر في أعمال شغب، وغضب أصدقاؤنا وجيراننا لدرجة أنهم حاولوا إلقاء يسوع من على جرف بسبب التجديف، وبعد ذلك كانوا سعداء لأنه انتقل إلى كفرناحوم. لقد حاولنا أن نخفف من حدة لهجته عدة مرات، لكنه لم يستمع إلينا.

جاريموس: هل حاولت أن تتعقبه؟

يعقوب: لم يكن عليّ أن أفعل ذلك، كان الجميع يخبروننا باستمرار بما قاله يسوع أو فعله، لم أستطع أن أهرب من أخباره.

جاريموس: أستطيع أن أفهم لمَ لا. هل ذهبت لرؤيته بنفسك؟

يعقوب: ذات مرة. كان يسوع يتحدث إلى حشد كبير من أعلى تلة، كان الجميع هادئين للغاية لدرجة أنه كان بإمكانك سماع كل كلمة من مسافة بعيدة. جلست تحت شجرة على حافة الحشد واستمعت. لا يزال بإمكاني سماع كلماته بالضبط حتى يومنا هذا. أوه، لقد جعلني أشعر بعدم الإرتياح! لم يسمح لي كبريائي بقبول ما قاله، لكن قلبي لم يسمح لي بنسيانه.لقد أصبح الأمر لدرجة أنني تجنبت كل اتصال ممكن معه.

جاريموس: متى غيرت رأيك؟

يعقوب: لم أفعل ذلك قط. لقد غير يسوع رأيي بعد أن غير قلبي. كانت المحاكمة والصلب بمثابة كابوس، وأصرت أمي على أن تكون هناك. رفضنا أنا وإخوتي جميعاً اصطحابها، لكنها ذهبت على أي حال. ثم، وكأن موته لم يكن كافياً، بدأت الشائعات بأن يسوع قام من بين الأموات. وهنا حدث ذلك...

جاريموس: ماذا حدث؟-

يعقوب: ظهر لي يسوع. قدم لي أخي الأكبر دليلاً قاطعاً على ادعاءاته- قدم نفسه.

جاريموس: في ضوء قبولك ليسوع رباً، يبدو من الغريب أنك لم تذكر كونك أخاه في رسالتك. لماذا لم تضف المزيد من التفاصيل إلى هذه الحقيقة؟

يعقوب: لم أكن أفتخر بأنني أخوه أثناء حياته على الأرض، لا يبدو من المناسب أن أطالب بمثل هذا اللقب الآن. أنا عبد الله، وهذا شرف أكبر مما أستطيع أن أتحمله.

جاريموس: ومع ذلك، أصبحت قائد كنيسة أورشليم.

غاري ستانلي، آه يا أخي! التحدي العالمي (نيسان 1982): 32-33 (2 من 2)

يعقوب: صحيح، لكن مركزي لم يكن مبنياً على المحسوبية، فنحن جميعاً ندخل خدمته بنفس الطريقة، بالإيمان وحده.

جاريموس: هذا يثير سؤالاً مثيراً للإهتمام، ربما تكون معروفاً بمقولتك الإيمان بدون أعمال ميت. كيف توفق بين هذا وبين تعليقك حول الإيمان وحده؟

يعقوب: كنت أتساءل متى سنصل إلى هذا السؤال، من المضحك أن رسالتي الصغيرة شبه الخالية تماماً من اللاهوت، أصبحت نقطة تحول للتكهنات اللاهوتية، الحمد لله أننا نخلص بالإيمان الصحيح وليس لاهوتنا!

هل تعتقد أنه من الغريب أن يكون تأكيد بولس على الإيمان وإصراري على الأعمال صديقين مقربين؟ لا تنس أن بولس هو الذي جاء إليّ طلباً للنصيحة، ليس مرة واحدة بل ثلاث مرات. لقد حللت أنا وبولس وبرنابا والعديد من الآخرين الكثير من هذه القضايا في مجمع أورشليم.

جاريموس: وما هو إجماع ذلك المجمع؟

يعقوب: أن الأعمال والطقوس اليهودية ليست ضرورية للخلاص، أعتقد أن أ منتقدي الأكثر تفضيلاً قد لخص الإيمان الصحيح بشكل جيد عندما قال: الإيمار وحده يخلص، لكن الإيمان المخلص لا يكون وحده أبداً.

جاريموس: أعتقد أنني أفهم، هل كانت نتائج المجمع هي التي دفعتكم إلى كتابة رسالتكم؟

يعقوب: لا. في الواقع كتبت هذه الرسالة قبل عدة سنوات من المجمع، فقد اندلعت اضطهادات عظيمة ضد الكنيسة في أورشليم، رُجِم استفانوس، وسجن شاول الجميع، وتشتت الباقون في الخارج، وكانوا في حاجة إلى بعض المساء العملية، ولم يكن لزاماً على أحد أن يقتنع بالتداعيات اللاهوتية لفترة الضيق. لـ أرادوا أن يعرفوا كيف يتعاملون معه، ومع مجموعة من المشاكل الأخرى التي كان عليهم أن يواجهوها الآن دون دعم من كنيستهم الأصلية.

جاريموس: هل هناك موضوع أساسي لنصيحتك لكل هذه المشاكل المختلفة؟

يعقوب: بالتأكيد هناك! أفضل نصيحة في العالم لا قيمة لها إذا لم يتم العمل بها أستطيع أن أقرأ عظة يسوع على الجبل من الذاكرة، ولكن لم يحدث أي فرق حقيقي إلا بعد أن بدأت في العمل بما قاله (بعد سنوات).

جاريموس: وما هو الفرق الأكثر وضوحًا الذي أحدثه إيمانك النشط؟

يعقوب: حسناً، إنهم لا ينادونني برمب الجمل العجوز عبثاً.

جاريموس: ركبتا الجمل العجوز!

يعقوب: يشير هذا إلى عمر كامل من الركوع في الصلاة، إن رعاية الكنيسة ستدفع أي شخص إلى الركوع في الصلاة. ربما تكون الصلاة هي الشيء الوحيد الذي يجمع حقاً بين الإيمان والأعمال. لست متأكداً من أنه يمكن القيام بذلك بأي طريقة أخرى. لم أر قط طالباً ناجحاً لم يكن مستعداً للقيام بدور نشط في الإجابة على صلواته

جاريموس: سؤال أخير. يقول التقليد أنك استشهدت في أورشليم رجماً بالحج على يد حنان رئيس الكهنة، هل لك أن تعلق على هذا الجزء من التقليد؟

يعقوب: لا، لا أرى أي سبب لتغيير هذا التقليد في هذا الوقت.

للدراسة الشخصية والتأمل:

هناك مقولة قديمة تقول: يمكنك أن تخدع كل الناس بعض الوقت، وبعض الناس كل الوقت، ولكنك لا تستطيع أن تخدع أمك (أو أخيك). إن قدرة يعقوب على قبول أخيه غير الشقيق كابن الله هي شهادة قوية.

إن وجهة نظر يعقوب في الحياة المسيحية فريدة ومتطلبة بنفس القدر. مثل يعقوب، يعرف معظمنا أكثر بكثير مما نحن على استعداد للتصرف عليه. يا له من لقب كلقب يعقوب (ركب الجمل العجوز) الذي ترغب في أن يمثل حياتك الإيمانية؟ ما هي الإقتراحات المحددة التي يقدمها يعقوب، والتي يمكن أن تجعل لقبك معروفاً لمن حولك، أي منها يمكنك أن تبدأ في تنفيذه اليوم؟

1. مر 6: 3. في الواقع كان يعقوب الأخ غير الشقيق ليسوع (والد يعقوب كان يوسف)، وكان هناك ثلاثة إخوة آخرون وأختان على الأقل؛ 2. يع 1: 1، 3. مقدمة مارتن لوثر العامة للعهد الجديد عام 1522؛ 4. مت 3: 13-4: 11، لو 4: 1-15؛ 5. يو 2: 1-11؛ 6. لو 4: 16-30، 7. مت 4: 14؛ 8. يو 7: 36، مت 12: 46-50، لو 4: 37: 10. مت 5: 1 وما يليه. 11. يوجد أكثر من 20 إشارة واضحة إلى عظة الجبل في رسالة يعقوب، 12. يو 7: 5؛ 13. يو 18: 12 وما يليه، لو 22: 54 وما يليه، مر 14: 53 وما يليه، مت 26: 57؛ 14. يو 19: 26؛ 15. أسماؤهم يهوذا ويوسف وسمعان (مر 6: 3)؛ 16. مت 28: 1 وما يليه، مر 16: 1 وما يليه، لو 24: 1 وما يليه، يو 20: 1 وما يليه، 1 كو 15: 4-6 17.1 كو 15: 7؛ 18. يع 1: 1؛ 19. قيادة يعقوب واضحة من مقاطع مثل أع 12: 17، 15: 13-19، 21: 18، 20، يع 2: 17، 26؛ 21. رو 3: 28: 51. أف 28، 22. غل 1: 19، أع 15: 2، 21: 18، 23. أع 15: 1-19 غل 29، يشير إلى أن عائلة يسوع بأكملها آمنت به بعد قيامته وكانت هناك في يوم الخمسين (أع 2: 1)، 28. كراهية يوسابيوس الكنسية، 2: 23 29. يع 2: 15، 16، 30. آثار يوسيفوس، 20.9.1

غاري ستانلي، خريج جامعة بايلور والمعهد اللاهوتي المعمداني الجنوبي الغربي، هو عضو هيئة التدريس في المدرسة الدولية للاهوت.

تطبيق الوصايا في يعقوب

آندي ليو، مالكولم جوه، ريموند أنج، يو جي يون

(عرض تقديمي جماعي في مسح العهد الجديد ، 7 شباط 2003)، ص. 9

التطبيق

يعطينا يعقوب بعض الأوامر التي تحثنا على النضوج المسيحي وقداسة الحياة.

الشاهد	الأوامر	التطبيق الشخصي
1: 16	لا تنخدع	عند التجربة، لا يجب أن أخدع نفسي وأقول أن الله يجربني
1: 21	تخلص من القذارة الأخلاقية	لا يجب أن أدع قذارة الغضب الأخلاقية تجعلني أقول كلمات لا مبالية، لكن يجب أن أدع كلمة الله مزروعة فيَّ.
1: 22	لا تكن سامعاً فقط	يجب أن أعمل ما تقوله الكلمة وليس مجرد الإستماع إليها فقط
2: 1، 5	لا تظهر المحاباة	يجب أن أعامل كل شخص بمساواة، بغض النظر عن الغنى، العرق أو السلطة في عملي وخدمتي.
2: 12	تكلم وتصرف كما لو كانت هذه الأمور ستُدان	يجب أن أتكلم وأتصرف برحمة عالماً أن الله سيدين
2: 18	أرني إيمانك	يجب أن أظهر إيماني متمثلاً في الأعمال الصالحة، من خلال تقديم المساعدة للفقراء والمحتاجين.
3: 10	لا يجب أن تصدر البركة واللعنة من فم واحد	يجب أن أكون واعياً للكلمات التي أتكلم بها وبالتالي أضبط لساني
4: 7	اخضعوا لله	يجب أن أخضع لله كلما أغواني العالم والشيطان سوف يهرب
4: 8	اقتربوا إلى الله	يجب أن أقترب لله في تأملاتي اليومية فيقترب إليَّ
4: 10	تواضعوا	عندما أكون في مركز سلطة لا يجب أن أتكبر بل أتواضع أمام الله
4: 11	لا تذم	لا يجب أن أذم وأتكلم ضد أي شخص، بل أحفظ وحدة القديسين
4: 15	لا تفتخر	يجب أن تكون أي خطط أعملها مكرسة لله بالصلاة
5: 7	كن صبوراً	يجب أن أكون صبوراً في الألم وأنظر بلرجاء المبارك بعودة المسيح
5: 9	لا تتذمر	إن كنت حزيناً حيال شيء ما، لن أتذمر وأنشر الفتنة بين الآخرين
5: 12	لا تحلف	يجب أن أصنع قرارات سليمة وخيارات معقولة دون الحاجة للقسم
5: 16	اعترف بخطاياك	عندما أسقط في الخطية يجب الإعتراف بخطاياي وأطلب أن يتم استردادي بالصلاة

إشارات للطبيعة في سفر يعقوب

1: 6	موج البحر
1: 6	تخبطه الريح
1: 10	زهر العشب
1: 11	أشرقت الشمس بالحر
1: 11	سقط زهره
1: 17	الأنوار
1: 17	الظلال المتغيرة
1: 18	الباكورة
3: 3	اللجم في أفواه الخيول
3: 4	السفن تسوقها رياح عاصفة
3: 5	هوذا نار قليلة اي وقود تحرق
3: 6	نار
3: 7	الوحوش والطيور والزحافات والبحريات
3: 8	سم مميت
3: 11	ماء عذب وماء مالح
3: 12	هل تقدر تينة أن تصنع زيتوناً أو كرمة تيناً؟
3: 18	ثمر البر يزرع في السلام
4: 14	أنتم بخار
5: 2	ثيابكم قد أكلها العث
5: 3	ذهبكم وفضتكم قد صدئا
5: 4	الفعلة الذين حصدوا حقولكم
5: 4	صياح الحصادين
5: 5	ربيتم قلوبكم كما في يوم الذبح
5: 7	الفلاح ينتظر ثمر الأرض
5: 7	متأنياً عليه حتى ينال المطر المبكر والمتأخر
5: 14	يدهنوه بزيت
5: 17	صلى صلاة أن لا تمطر
5: 17	فلم تمطر على الأرض
5: 18	أعطت السماء مطراً
5: 18	أخرجت الأرض ثمرها

إشارات يعقوب إلى موعظة يسوع على الجبل

الموعظة على الجبل	يعقوب
متى 5: 10-12	1: 2
5: 48	1: 4
7: 7-12	1: 5، 5: 15
5: 3	1: 9
5: 55	1: 20
5: 7، 6: 14-15	2: 13
7: 21-23	2: 14-16
5: 9	3: 17-18
6: 24	4: 4
5: 3-5	4: 10
7: 1-2	4: 11
6: 19	5: 2
5: 12	5: 10
5: 33-37	5: 12

وجهات نظر حول الخلاص الربوبي

هل يجب أن يكون المسيح رباً ليكون المخلص؟ هل يتطلب الخلاص أن يخضع الإنسان للمسيح بصفته السيد ويكون بديلاً عن الخطية؟ أولئك الذين يعلمون عن الخلاص الربوبي يجيبون بـ نعم، ولكنهم يزعمون أنهم لا يعلمون الخلاص بالأعمال أو الإيمان بالإضافة إلى الأعمال، آخرون يختلفون معهم [1]

النعمة الحرة	الوساطة	الربوبية	
زين هودجز	تشارلز رايري	جون ماك آرثر	المدافع الرئيسي
مخلص فقط	مخلص ورب	مخلص ورب	قبول المسيح بصفته ...
الإقتناع بأن يسوع هو المسيح الذي يضمن الحياة الأبدية (يو 11:25-27؛ راجع 20:30-31)4	**فكري وإرادي** (فعل الإرادة للثقة في الحق الذي عرفه المرء بشأن مغفرة المسيح وموته النيابي)3	**فكري** (فهم الحقيقة)، **عاطفي** (الإقتناع وتأكيد الحقيقة)، **وإرادي** (تحديد إرادة طاعة الحق)[2]	طبيعة الإيمان المخلص: ما هو نوع التجاوب المطلوب لحق الإنجيل؟
الإيمان بسيط جداً ويناسب الحياة الأبدية (1 يو 5: 9-13)[6]	الإيمان بسيط دون أنواع متعددة كما في النظرة الربوبية	يتم التمييز بين الإيمان الأصيل والإيمان غير الكافي (مثل المزيف والمؤقت)[5]	بساطة الإيمان
قد يسبق الخلاص [ولكن...] لا داعي لذلك [9]؛ الإيمان وحده يخلص.	تغيير الفكر بشأن المسيح [8]	الرجوع إلى الله من الخطية (تغيير القلب والقصد) للخلاص.[7]	التوبة
يجب أن تبدأ التلمذة بعد الخلاص [11] لكن نقصانها يؤثر على المكافآت	يجب أن تبدأ التلمذة بعد الخلاص	لا ينبغي التمييز بين الإثنين [10]	كيف يرتبط الإيمان المخلص والتلمذة
تظهر التلمذة	تظهر الإيمان	تظهر الخلاص [12]	أعمال ما بعد الخلاص
اللقب المسياني	الله (الإله) [14]	السيد المتسلط [13]	معنى كلمة رب
قد يتوقف المؤمن بيسوع المسيح عن الإيمان[17].	قد يتوقف المؤمن بيسوع المسيح عن الإيمان[16]	لم يكن مسيحياً في المقام الأول.[15]	من كان مسيحياً ولم يعد يؤمن
امتحنوا وعود الله أنكم مؤمنون (1 يو 5: 13)	امتحنوا وعود الله أنكم مؤمنون (1 يو 5: 13)	جربوا أنفسكم هل أنتم في الإيمان ... (2 كو 13: 5أ)	نصيحة للمؤمن الحقيقي ذو الشكوك
غير مشروط [20]	موعود به إلهياً [19]	مشروط [18]	التأكيد
يمكن أن يفل المؤمنون في المثابرة في النهاية [23]	يمكن أن يفل المؤمنون في المثابرة في النهاية	سوف يثابر المؤمن الحقيقي حتى النهاية [22]	المثابرة [21]
ممكن مدى الحياة	ممكن مدى الحياة [25]	ممكن لفترة [24]	المؤمنون الجسديون
الخلاص مجاني تماماً، وكهبة ليس لها شرط آخر غير الإيمان، لذلك فإن لاهوت الربوبية يشوه الإنجيل البسيط.	يضيف لاهوت الربوبية مصطلحات مربكة وغير كتابية إلى رسالة الإنجيل البسيطة	يمكنك أن تقبل المسيح مخلصاً الآن ولكنك سيداً لاحقاً لا ينتج إلا المسيحيين المعترفين بتأكيد كاذب[26]	الإعتراضات الرئيسية على وجهتي النظر الأخريين
يقول المدافعون عن الربوبية: • التغافل عن خطورة الإعترافات الزائفة • هذه نعمة رخيصة أو إيمان رخيص • لها نفس مشاكل التوبة في النظرة المتوسطة	يقول المدافعون عن الربوبية أن التوبة الصحيحة هي: • قرار تغيير السلوك [32] • جزء من الإنجيل [33] • غالباً ما تكون مرتبطة بالإيمان [34] • مذكورة فقط للخلاص [35]	• يطمس الإيمان من أجل الخلاص ويعمل كتلميذ [27] • لا يترك أي خيار للمؤمن غير الناضج [28] • للربوبية درجات [29] • المؤمنون الجسديون موجودون • الضمان وهم • الإختبار يدحض [30] • ينكر الخطية حتى الموت [31]	المشاكل

الحواشي

[1] تلخص هذه الدراسة راندال سي. جليسون، مناقشة الخلاص الربوبي، في مبادئ القيادة: ما يمكننا تعلمه من حياة وخدمة بيل برايت، محرران. تيد مارتن ومايكل كوزينز (أورلاندو: نيو لايف، 2001): 377-97. مصادر الرسم البياني هي الإنجيل وفقا ليسوع، جون ف. ماك آرثر (غراند رابيدز، زوندرفان، 1988) ;تشارلز س. رايري، خلاص عظيم جداً: ماذا يعني الإيمان بيسوع المسيح (ويتون: فيكتور، 1989)؛ زين س. هودجز، مجاني تماماً! رد كتابي على خلاص الربوبية (جراند رابيدز: زوندرفان، 1989). المصادر الموجودة في الحواشي التالية كلها مذكورة في مقالة جليسون.

[2] كينيث ل. جينتري الإبن، رب المخلِّصين: الوصول إلى جوهر النقاش حول الربوبية (فيليبسبورج، نيوجيرسي: المشيخي والمصلح، 1992)، 20.

[3] رايري، 121

[4] هودجز، 37-39. ويشير أيضاً إلى أنه إن استخدام الفئات الشائعة – العقل أو العاطفة أو الإرادة – هو مضيعة غير منتجة للوقت – كوسيلة لتحليل آليات الإيمان ... ولكن هل [الإيمان] مجرد موافقة فكرية؟ بالطبع لا! . . .ما هو الإيمان، بلغة الكتاب المقدس، هو قبول شهادة الله. إنها الاقتناع الداخلي بأن ما يقوله الله لنا في الإنجيل هو حق. هذا – وهذا وحده – هو الإيمان المخلص (هودجز، 31 حرف مائل له).

[5] إيرل د. رادماخر، في ماك آرثر، الإيمان يعمل: الإنجيل بحسب الرسل (دالاسص: الكلمة، 1993) 38-39

[6] هودجز، 40

[7] ماك آرثر، أعمال الإيمان، 88؛ شرحه، الإنجيل بحسب يسوع، 164؛ راجع جينتري، رب المخلصين، 46-47.

[8] رايري، 99؛ راجع. توماس إل. كونستابل، رسالة الإنجيل"، والفورد: دحض، تحرير. دونالد كامبل (شيكاغو: مودي، 1982)، 207-8؛ ليفينغستون بلاوفيلت الإبن، هل يعلّم الكتاب المقدس الخلاص الربوبي؟ مكتبة ساكرا 143 (كانون ثاني - آذار 1986)، 41-42؛ روبرت ب. لايتنر، الخطيئة، المخلص، والخلاص (ناشفيل: نيلسون، 1991)، 212.

[9] هودجز، 146 (بالخط المائل له). ويشير في هذه الصفحة إلى أنه في حين أن التوبة ليست شرطاً للخلاص، إلا أنها شرط للشركة مع الله، ويشير أيضاً إلى أنه بينما يدعي إنجيل يوحنا صراحةً أنه يقوم بالكرازة (20: 30-31)، إلا أنه لم يذكر التوبة مطلقاً (هودجز، 147-48)

[10] تدعي وجهة نظر الربوبية أن الإيمان الخلاصي لا ينبغي أن يتعارض مع التلمذة، بما في ذلك التوبة والتسليم والرغبة الخارقة في الطاعة (ماك آرثر، 30-31). وبما أن المؤمنين في سفر الأعمال يُدعون تلاميذ وأن مهمة الكنيسة هي أن تتلمذوا (مت 28:19-20)، فهو لا يرى سوى القليل من التمييز بين الإثنين.

[11] كثيراً ما يشير المدافعون عن اللاربوبية إلى أن الإيمان عطية، لكن التلمذة مكلفة (على سبيل المثال، هودجز، 67-76).

[12] الإيمان يشمل الطاعة والطاعة... جزء لا يتجزأ من الإيمان الخلاصي (ماك آرثر، الإنجيل بحسب يسوع، 173، 174).

[13] ماك آرثر، الإنجيل بحسب يسوع 206-10، جينتري، رب المخلصين، 59-65

[14] النصوص المتعلقة بالخلاص غالبًا ما تستخدم معنى الإله عند استخدام كلمة الرب (مثل رو 10: 9؛ 1 كو 12: 3؛ رايري، 70، 73؛ المرجع نفسه، موازنة الحياة المسيحية [شيكاغو: مودي، 1969]، 173-76). في حين أن هذا يشمل بالتأكيد مفهوم الحاكم صاحب السيادة، إلا أن الصعوبة في وجهة نظر الربوبية هي أن الناس يقبلون ربوبيته بدرجات متفاوتة، فما هو مقدار الخضوع الكافي للخلاص؟

[15] ماك آرثر، الإنجيل بحسب يسوع، 17

[16] رايري، 141

[17] هودجز، 107-11

[18] جميع المواقف الثلاثة المذكورة أعلاه تعلم أن متى يخلص يخلص إلى الأبد (أي الضمان الأبدي). بينما يشير ماك آرثر إلى أن الضمان متاح بناءً على الوعود الكتابية، فإنه يدعي أيضاً أنه مشروط بالسعي إلى القداسة وثمر الروح (الإيمان يعمل، 202-12)

[19] يرى البعض أن الضمان يعتمد في المقام الأول على وعود كلمة الله ولكن بشكل ثانوي على دليل الحياة المتغيرة (رايري، 143-44؛ راجع لايتنر، 244-47).

[20] هودجز، 93-99؛ نفس المعنى، الإنجيل تحت الحصار (دالاس: Redecion Viva، 1981)، 10. هذا لا يعني أنه لا ينبغي للمؤمنين أن ينموا في يقينهم من خلال رؤية نموهم الروحي (عب 6: 11؛ 2 بط 1: 5- 11). ومع ذلك، يجب التمييز بين التأكيد والضمان. الضمان الأبدي هو اليقين المطلق بخلاص الإنسان من وجهة نظر الله. والتأكيد هو إدراك المؤمن لضمانه الأبدي.

[21] تعني المثابرة أن أولئك الذين لديهم الإيمان الحقيقي لا يمكنهم أن يفقدوا هذا الإيمان لا كلياً ولا نهائياً، كما حدده أنتوني أ. هويكيما، الخلاص بالنعمة (غراند رابيدز، إيردمانز1989) .234 ويتفق مع هذا التعريف جون ف. ماك آرثر، مثابرة القديسين، مجلة الماجستير 4 (ربيع 1993): 8.

[22] يعلّم ماك آرثر المثابرة بقوله إن الإيمان الخلاصي الحقيقي يدوم، لأن كلمة يؤمن بصيغة المضارع تظهر العمل المستمر ونوعية الإيمان الثابتة كعطية مقدمة من الله (الإنجيل بحسب يسوع، 172-73).

[23] المثابرة مرفوضة لكن الضمان الأبدي مقبول

[24] إن مفهوم المؤمن الجسدي كفئة منفصلة من المؤمنين ليس مضللاً فحسب، بل ضاراً (هويكيما، الخلاص بالنعمة، 21). هذه النظرية هي واحدة من أكثر التعاليم انحرافاً في جيلنا (إرنست سي. رايزنجر، الرب والمسيح: آثار الربوبية على الإيمان والحياة [فيليبسبرج، بنسلفانيا: المشيخي والمصلح، 1992]، 79).

[25] هذا المؤمن ليس هو نفسه غير المؤمن لأنه متضمن في إنَّنَا جَمِيعاً... نتغير إلى تلك الصورة عينها من مجد إلى مجد (2كو3: 18). ومع ذلك، يقول بولس أن المؤمن الجسدي موجود (1 كو 2:14-3:3). ومع ذلك، بما أنه خليقة جديدة (2 كو 5: 7)، فسوف يأتي ببعض الثمر (رايري، 32-32).

[26] ماك آرثر، الإنجيل بحسب يسوع، 17

[27] غليسون، 380

[28] يرفع ماك آرثر معيار الإيمان المخلِّص عالياً جداً: إنه لا يتعلق بخطايا عزيزة، ولا بممتلكات ثمينة، ولا بصكوك الغفران السرية، إنه استسلام غير مشروط، والإستعداد لفعل أي شيء يطلبه الرب... إنه التخلي التام عن الإرادة الذاتية، مثل حبة الحنطة التي تقع على الأرض وتموت لتعطي ثمراً كثيراً (راجع يو 12: 24). إنها مبادلة كل ما نحن عليه بكل ما هو المسيح. ويرمز إلى الطاعة والإستسلام الكامل لربوبية المسيح. لا شيء أقل من ذلك يمكن أن يوصف بالإيمان المخلص (ماك آرثر، الإنجيل بحسب يسوع 140). ويلخص قائلاً: الإيمان يطيع وعدم الإيمان يتمرد... ليس هناك حل وسط (المرجع نفسه، 178). ويتساءل المرء عما إذا كان أي شخص لديه الإيمان الذي وصفه ماك آرثر. بالإضافة إلى ذلك، يحتوي الكتاب المقدس على العديد من الأمثلة على المؤمنين الذين لديهم إيمان غير ناضج. يجب أن ينمو إيمان المؤمن وينضج (يع 1:2-4). كان موسى رجلاً عظيم الإيمان، لكنه تأدب بسبب تمرده (عد ١٤: ٩؛ تث ٩: ٢٣-٢٤)، حتى أن المسيح دعا التلاميذ قليلي الإيمان (مت 8: 26). وبما أن المؤمنين يتمردون في كثير من الأحيان، فإن الله يؤدبهم (عب 12:4-13) ويستخدم التجارب (1 بط 1:6-7) لينضج إيمانهم.

[29] بما أن المسيح ليس سيداً على أحد بالمعنى الكامل، فمن التعسفي تقريباً القول ما إذا كان شخص ما قد قبله رباً بشكل كافٍ.

[30] يُظهر الكتاب المقدس وتجارب المؤمنين أن العديد من الأشخاص الذين نالوا الخلاص الحقيقي ومع ذلك فشلوا في اتباع المسيح طوال حياتهم. هؤلاء سوف يعانون من خسارة المكافأة عند كرسي دينونة المسيح و"يَخْلُصُونَ... كَمَا بِنَارٍ" (1 كو 3: 15). والمثال الكلاسيكي هو لوط، الذي تنازل عن إيمانه بالله (تك 19) ولكنه مع ذلك اعتُبر بارًا في نظر الله في 2 بط 2:7-8 (انظر رايري، موازنة الحياة المسيحية، 173).

[31] إن الخطية التي للموت (1يو 5: 16) هي خطية في حياة المؤمن شديدة القسوة حتى أن الله يؤدبه بأخذه إلى السماء بخسارة حياته الجسدية. كان هذا هو الحال مع جيل الخروج (تث ٢: ١٤)، الرجل الزاني الذي من المحتمل أن يموت لكي تخلص روحه (١ كو ٥: ٥)، والمؤمنين الذين يسيئون استخدام مائدة الرب (1 كو 11:30). لا يتناول ماك آرثر هذه القضية ولكنه يصر على أن علامة التلميذ الحقيقي هي عندما يرتكب خطيئة فإنه يعود حتماً إلى الرب لينال الغفران والتطهير (الإنجيل وفقًا ليسوع، 104، التأكيد على كلامي). إذا كان ماك آرثر على حق، فلماذا ينهي الله حياة بعض المؤمنين الذين وقعوا في الخطية بلا رجاء؟

[32] أع 26: 20، 2 كو 12: 21، رؤ 2: 21-22

[33] أوصى المسيح تلاميذه أن يكرزوا بالتوبة (لو 24: 47). كان بطرس وبولس يكرزان بالتوبة خلال خدمتهما (أع 2: 38؛ 3: 19؛ 5: 31؛ 8: 22؛ 11: 18؛ 17: 30؛ 20: 21؛ 26: 20).

[34] مر 1: 15، أع 11: 17-18، 19: 4، 20: 21، عب 6: 1

[35] كما يُشار أحياناً إلى الإيمان وحده باعتباره ضرورياً للخلاص (يو 3: 16؛ 6: 28-29؛ أع 13: 39؛ 16: 31؛ رو 10: 9)، كذلك التوبة وحدها مطلوبة في آيات أخرى (أع 2 :38-47؛ 3 :19؛ 11:17-18). وهذا يدل على أن الاثنين وجهان متقابلان لعملة واحدة. يتم دعم هذا الرأي في البيان العقائدي لمدرسة دالاس اللاهوتية.

المثابرة

هل سيستمر جميع المخلصين في المثابرة في إيمانهم؟ بمعنى آخر، هل يمكن لشخص أن يعترف بإيمانه الحقيقي بالمسيح، ولكنه يموت في حالة مثيرة للشفقة روحياً؟ لقد تعامل الناس مع هذه القضية منذ زمن طويل، خاصة في يومنا هذا، حيث يدعي كثيرون اسم المسيح، ولكنهم لا يأتون إلا بالقليل من الثمر. لاحظ أدناه آيات العهد الجديد التي يستخدمها الناس للدعوة إلى المثابرة وموقف النعمة المجانية.

النعمة المجانية	المثابرة
لا يتعلق هذا النص بالناس بشكل عام، بل بكيفية التعرف على الأنبياء الكذبة.	متى 7: 15-22 15 احترزوا من الأنبياء الكذبة الذين يأتونكم بثياب الحملان، ولكنهم من داخل ذئاب خاطفة 16 من ثمارهم تعرفونهم. هل يجتنون من الشوك عنباً، أو من الحسك تيناً؟ 17 هكذا كل شجرة جيدة تصنع أثماراً جيدة، وأما الشجرة الردية فتصنع أثماراً ردية 18 لا تقدر شجرة جيدة أن تصنع أثماراً ردية، ولا شجرة ردية أن تصنع أثماراً جيدة 19 كل شجرة لا تصنع ثمراً جيداً تقطع وتلقى في النار20 فإذاً من ثمارهم تعرفونهم. 21 ليس كل من يقول لي: يا رب، يا رب يدخل ملكوت السماوات، بل الذي يفعل إرادة أبي الذي في السماوات 22 كثيرون سيقولون لي في ذلك اليوم: يا رب، يا رب! أليس باسمك تنبأنا، وباسمك أخرجنا شياطين، وباسمك صنعنا قوات كثيرة؟
يكشف أسلوب حياة النبي الكذاب عن حالته الحقيقية غير المُخلَّصة. مثل هذا الشخص لا يرغب في أن يتألم من أجل البر. بل أن معاناته الوحيدة هي صعوبة إقناع أتباعه بفتح محافظهم. يمكن اكتشاف هؤلاء الأشخاص ليس لأنهم يعترفون علناً بيسوع، أو حتى بسبب قدرتهم على صنع المعجزات، ويجب أن نميز شخصيتهم الملحدة من خلال عدم رغبتهم في تنفيذ مشيئة الله.	
يتجاوز هذا النص ليقول إن هؤلاء مؤمنون مثابرون على إيمانهم. لإثبات مثل هذا الإدعاء، يجب على المرء أولاً أن يثبت أن هؤلاء الهراطقة مؤمنون.	يوحنا 8: 31-32 فقال يسوع لليهود الذين آمنوا به: إنكم إن ثبتم في كلامي فبالحقيقة تكونون تلاميذي 32 وتعرفون الحق، والحق يحرركم.
في هذا النص يحث المسيح المؤمنين على أن يكونوا تلاميذاً حقيقيين، فهو لا يقول أنهم إذا عصوا فلن يعودوا مسيحيين (أو لم يكونوا كذلك أبداً)، بل لن يكونوا أحراراً حقاً. والثبات يدل على الطاعة، إذ يشير هذا النص ببساطة إلى أن يسوع يؤدب المؤمنين العصاة، ومن المبالغة القول بأن النار هنا تدل على الجحيم.	يوحنا 15: 6 إن كان أحد لا يثبت فيَّ يطرح خارجاً كالغصن، فيجف ويجمعونه ويطرحونه في النار، فيحترق.
عرف بولس أن المؤمنين يمكن أن يختاروا خطأ، لذلك حث المؤمنين الرومان على العيش وفقاً لطبيعتهم الجديدة.	رومية 8: 12 فإذاً أيها الإخوة نحن مديونون ليس للجسد لنعيش حسب الجسد.
اللطف والصرامة (الآية ٢٢) مظهران من مظاهر الطبيعة الإلهية، والأخيرة اختبرها إسرائيل في حالته الحالية، والأولى هي نصيب المؤمنين من الأمم. لكن المواقف يمكن أن تنقلب، وإذا حدث ذلك فلن يكون بسبب أي تقلب في الله، بل بسبب طبيعة الإستجابة البشرية. بمجرد التخلص من عدم إيمان إسرائيل، يكون الله مستعداً لتطعيم أغصانها مرة أخرى (الآية ٢٣) (تعليق الكتاب المقدسNIV).	رومية 11: 22 فهوذا لطف الله وصرامته: أما الصرامة فعلى الذين سقطوا، وأما اللطف فلك، إن ثبت في اللطف، وإلا فأنت أيضاً ستقطع.

النعمة المجانية	المثابرة
الإيمان الباطل لا يعني الإيمان الخاطئ أو عدم الإيمان الحقيقي، وهذا يعني أن موضوع إيمانهم سيكون غير موثوق به، إذا لم يكن المسيح قد قام (الآية ١٤؛ راجع جوزيف ديلو، المصير النهائي، ٣٦٤-٦٥).	1 كو 15: 2 وبه أيضاً تخلصون، إن كنتم تذكرون أي كلام بشرتكم به، إلا إذا كنتم قد آمنتم عبثاً
لا يمكننا أن نفترض أن كوننا في الإيمان يعني التجديد، كما يعني في أماكن أخرى العيش وفقاً لما نؤمن به (2 كو 1: 24؛ راجع 1 كو 16: 13؛ ديلو، 448-49). تعني الآية أن بعض المسيحيين يفشلون في العيش حسب مهنتهم.	2 كو 13: 5 جربوا أنفسكم هل أنتم في الإيمان؟ امتحنوا أنفسكم. أم لستم تعرفون أنفسكم، أن يسوع المسيح هو فيكم، إن لم تكونوا مرفوضين؟
يمكن معالجة ذلك بطريقتين على الأقل: 1. إنها تعلم عن الضمان الأبدي لا المثابرة. 2. يشير العمل الصالح إلى عمل الله في جلب الناس إلى عائلته من خلال أهل فيلبي، وأكد الله أن مشاركتهم في الإنجيل ستستمر في الإثمار حتى عودة المسيح.	في 1: 6 واثقاً بهذا عينه أن الذي ابتدأ فيكم عملاً صالحاً يكمل إلى يوم يسوع المسيح.
لكن ما لا يقوله هو أن كل عضو في الكنيسة سيظل أميناً حتى عودة المسيح، ومن الواضح أن كل واحد منهم مات قبل عودة المسيح.	تضع هذه الآية مسؤولية ضمان المؤمن على الله وليس على أي إنسان.
لا يجوز أن يُقدم المؤمن أمام المسيح بلا لوم نسبياً (ديلو، 536).	كو 1: 15 إن تمسكتم ...
هؤلاء الأشخاص لم يكونوا مؤمنين أبدًا لأنهم رفضوا الحق (1: 14)	تيطس 1: 16 (المعلمون الكذبة) يعترفون بأنهم يعرفون الله، ولكنهم بالأعمال ينكرونه.
المؤمنون الأمناء وحدهم هم جزء من بيت المسيح الكهنوتي، ولذلك يحكمون معه (راجع 2 تي 2: 12)، وهذا ليس صحيحاً بالنسبة لكل مؤمن (ديلو، 384).	عب 3: 6 وأما المسيح فكابن على بيته، وبيته نحن إن تمسكنا بثقة الرجاء وافتخاره ثابتة إلى النهاية.
يوجد فرق بين معرفة المسيح (الخلاص) والمشاركة في المسيح (المكافأة فيه).	عب 3: 14 لأننا قد صرنا شركاء المسيح، إن تمسكنا ببداءة الثقة ثابتة إلى النهاية
تشير حقيقة ملاحظة المؤلف لحاجتهم إلى المثابرة إلى احتمال عدم القيام بذلك. في الواقع تناشد الرسالة بأكملها القراء ألا يتراجعوا إلى اليهودية، التي اعتبرها احتمالاً واضحاً. إن كون هؤلاء المرتدين لن يرضي الله، لا يشير إلى أنهم لم يكونوا مؤمنين في المقام الأول، فهو يشير إلى أن مثل هؤلاء الأشخاص سوف يُهلكون (يُقتلون) في نيران أورشليم عام 70 م، التي التهمت اليهود غير المؤمنين الذين كان القراء يميلون إلى اتباعهم.	عب 10: 35-39 فلا تطرحوا ثقتكم التي لها مجازاة عظيمة36 لأنكم تحتاجون إلى الصبر، حتى إذا صنعتم مشيئة الله تنالون الموعد37 لأنه بعد قليل جدا سيأتي الآتي ولا يبطئ 38 أما البار فبالإيمان يحيا، وإن ارتد لا تسر به نفسي 39 وأما نحن فلسنا من الارتداد للهلاك، بل من الإيمان لاقتناء النفس.
الإرتداد هنا ليس نظرية؛ إنه إمكانية حقيقية. هذا هو ارتداد... ابن الله المتجدد الذي نال بر المسيح المنسوب إليه (ديلو، 527).	

النعمة المجانية	المثابرة
هل يميز يعقوب بين الإيمان الكاذب والإيمان الحقيقي الذي يخلص من الهلاك؟ لا. كيف يستخدم يعقوب كلمتي الإيمان والخلاص؟ يقارن يعقوب بين الشخص المتجدد الذي يدعي أن لديه مسيرة الإيمان، مع شخص لديه بالفعل أسلوب الحياة هذا (ديلو، 392). لا يشير الإيمان في يعقوب إلى فعل الإيمان الأولي الذي يخلص من الجحيم. إنه يشير إلى مسيرة الإيمان المستمرة التي يمكن أن تخلص الإنسان من الطريق إلى الموت، أو التقدم التنازلي حتى الموت، مما يؤدي إلى تقييم سلبي لحياة المرء عند كرسي دينونة المسيح (المرجع نفسه). يشير العهد الجديد في كثير من الأحيان إلى الإيمان باعتباره مسيرة وليس كحدث أولي (رو 14: 23؛ غل 3: 11؛ 5: 25؛ كو 2: 6؛ 2 كو 5: 7)، خاصة في رسالة يعقوب (1: 2-4، 6؛ 2: 1، 5؛ 5: 15).	يعقوب 2: 20-26 ولكن هل تريد أن تعلم أيها الإنسان الباطل أن الإيمان بدون أعمال ميت؟21 ألم يتبرر إبراهيم أبونا بالأعمال، إذ قدم إسحاق ابنه على المذبح؟ 22 فترى أن الإيمان عمل مع أعماله، وبالأعمال أكمل الإيمان 23 وتم الكتاب القائل: فآمن إبراهيم بالله فحسب له براً ودعي خليل الله 24 ترون إذاً أنه بالأعمال يتبرر الإنسان، لا بالإيمان وحده 25 كذلك راحاب الزانية أيضاً، أما تبررت بالأعمال، إذ قبلت الرسل وأخرجتهم في طريق آخر؟ 26 لأنه كما أن الجسد بدون روح ميت، هكذا الإيمان أيضاً بدون أعمال ميت.
علاوة على ذلك، يستخدم يعقوب كلمة الخلاص بالمعنى المؤقت وليس الأبدي. في الواقع يشير العهد الجديد إلى الخلاص بأنه دخول السماء بنسبة 43% فقط من الوقت، وليس حتى مرة واحدة في العهد القديم (ديلو،394) عادةً ما يشير الخلاص إلى الخلاص من صعوبة زمنية، أو الموت، أو المرض، أو الحياة التي لا معنى لها (ديلو، 395). يستخدم يعقوب كلمة يخلص خمس مرات، دون أن يشير مطلقاً إلى الخلاص من الهلاك الأبدي. إنه يشير إلى الخلاص من عواقب الخطية (1: 21)، والخسارة عند كرسي دينونة المسيح (2: 14)، وعقوبات الخطية (4: 12)، والمرض (5: 15)، والموت الجسدي (5: 20؛ راجع ديلو، 394-404).	
يقول السياق: لأن هذه إذا كانت فيكم وكثرت، تصيركم لا متكاسلين ولا غير مثمرين لمعرفة ربنا يسوع المسيح.لأن الذي ليس عنده هذه، هو أعمى قصير البصر، قد نسي تطهير خطاياه السالفة. (1: 8-9). لا يشير السقوط إلى فقدان الخلاص بل إلى تعثر نمو الإنسان كمسيحي.	2 بط 1: 10-11 لذلك بالأكثر اجتهدوا أيها الإخوة أن تجعلوا دعوتكم واختياركم ثابتين، لأنكم إذا فعلتم ذلك، لن تزلوا أبداً. لأنه هكذا يقدم لكم بسعة دخول إلى ملكوت ربنا ومخلصنا يسوع المسيح الأبدي.
القضية الأساسية هنا هي من هم؟ فهل هؤلاء المؤمنون الذين لم يثابروا؟ يتناقض السياق بين هم في الآية 19 وأنتم في الآية 20، مما يعني أن أضداد المسيح (هم) قد نشأوا من الدائرة الرسولية نفسها. تظهر فقرات أخرى في الرسالة نفس التناقضات بيننا وبينكم (1: 1-3؛ 4: 4-6). يتحدث يوحنا عن الهراطقة الذين أظهر انشقاقهم أنهم لم يخلصوا أبداً في المقام الأول (هودجز، الإنجيل تحت الحصار، 58-59).	1 يو 2: 19 منا خرجوا، لكنهم لم يكونوا منا، لأنهم لو كانوا منا لبقوا معنا. لكن ليظهروا أنهم ليسوا جميعهم منا.

النعمة المجانية	المثابرة
ارتداد هيمينايس والإسكندر 1 تيموثاوس 1: 18-20 18 هذه الوصية أيها الإبن تيموثاوس أستودعك إياها حسب النبوات التي سبقت عليك، لكي تحارب فيها المحاربة الحسنة 19 ولك إيمان وضمير صالح، الذي إذ رفضه قوم، انكسرت بهم السفينة من جهة الإيمان أيضاً 20 الذين منهم هيمينايس والإسكندر، اللذان أسلمتهما للشيطان لكي يؤدبا حتى لا يجدفا. هؤلاء الرجال: (١) آمنوا (إيمان)، (٢) قدموا الدليل على إيمانهم بضمير صالح و(٣) احتاجوا إلى أن يتعلموا ألا يجدفوا، لأن كلمة تعليم هي كلمة تستخدم للتأديب الإلهي للمتجددين (1 كو 11: 32؛ تي 2: 12-13؛ عب 12: 5-6؛ ديلو، 525). **الإرتداد في غلاطية** غلاطية 6: 12 جميع الذين يريدون أن يعملوا منظراً حسناً في الجسد، هؤلاء يلزمونكم أن تختتنوا، لئلا يضطهدوا لأجل صليب المسيح فقط. يدل الخضوع للختان يدل على توقف الإيمان بالمسيح (غل 2: 17-21). هذا يعني في الواقع أن المؤمن يعتبر موت المسيح باطلاً، وأنه قد قطع نفسه عن المسيح (غل 5: 2)، وسقط من النعمة (غل 5: 43)، وكان عرضة للدينونة (غل 5: 10). يتطلب الإنفصال عن المسيح والسقوط من النعمة منطقياً، موقفاً سابقاً في النعمة والإرتباط بالمسيح الذي تسقط منه وتنقطع. أولئك الذين يتجددون ربما ينكرون الإيمان ويخسرون نصيبهم في الملكوت القادم، ولا داعي للإفتراض أنهم فقدوا الخلاص، كما يؤكد الأرمينيون (ديلو، 527). **الإرتداد في عبرانيين** عبرانيين 10: 38-39 38 أما البار فبالإيمان يحيا، وإن ارتد لا تسر به نفسي 39 وأما نحن فلسنا من الإرتداد للهلاك، بل من الإيمان لاقتناء النفس.	عادة ما تقول وجهة النظر الإصلاحية أن هؤلاء الرجال لم يؤمنوا قط في المقام الأول .

النعمة المجانية	المثابرة
2 بطرس 1: 5-11 5 ولهذا عينه - وأنتم باذلون كل اجتهاد - قدموا في إيمانكم فضيلة، وفي الفضيلة معرفة6 وفي المعرفة تعففاً، وفي التعفف صبراً، وفي الصبر تقوى 7 وفي التقوى مودة أخوية، وفي المودة الأخوية محبة 8 لأن هذه إذا كانت فيكم وكثرت، تصيركم لا متكاسلين ولا غير مثمرين لمعرفة ربنا يسوع المسيح 9 لأن الذي ليس عنده هذه، هو أعمى قصير البصر، قد نسي تطهير خطاياه السالفة. 10 لذلك بالأكثر اجتهدوا أيها الإخوة أن تجعلوا دعوتكم واختياركم ثابتين، لأنكم إذا فعلتم ذلك لن تزلوا أبداً 11 لأنه هكذا يقدم لكم بسعة دخول إلى ملكوت ربنا ومخلصنا يسوع المسيح الأبدي. تشير الآيات 8-9 إلى أن بعض الذين غفر لهم هم غير فعالين، وغير مثمرين، وقصيري النظر، وعميان. ويجب أن يعودوا إلى المسيح حتى لا يرتدوا، وحتى ينالوا مكافأة سخية عند دخولهم إلى الحياة الأبدية (الآيات ١٠-١١). **<u>الإرتداد في الأيام الأخيرة</u>** 1 تيموثاوس 4: 1 ولكن الروح يقول صريحاً: إنه في الأزمنة الأخيرة يرتد قوم عن الإيمان، تابعين أرواحاً مضلة وتعاليم شياطين الفعل يسقط (*apostesontai* ἀποστήσονται، من ἀφίσταμαι) يُستخدم هنا فقط في العهد الجديد بالمعنى المتعدي مثل يترك، يذهب بعيداً؛ الصحراء، يرتد؛ يبتعد؛ يحرض على التمرد، ويظهر في أع 5 ، 37 (العهد الجديد فرايبيرغ) لا يمكن للمرء أن يتخلى عن إيمان لم يقبله قط. **<u>إنكار الإيمان</u>** 1 تيموثاوس 5: 8 وإن كان أحد لا يعتني بخاصته، ولا سيما [illegible] بيته، فقد أنكر الإيمان، وهو شر من غير المؤمن. يقول هذا النص أن بعض المسيحيين يتصرفون بشكل أسوأ من غير المؤمنين، إن هذا أسلوب حياة من ال'رتداد لا يقل خطورة عن التجديف المنطوق.

النعمة المجانية	المثابرة

ارتداد الأرامل

1 تيموثاوس 5: 14-15 14 فأريد أن الحدثات يتزوجن ويلدن الأولاد ويدبرن البيوت، ولا يعطين علة للمقاوم من أجل الشتم 15 فإن بعضهن قد انحرفن وراء الشيطان.

الإرتداد نحو المادية

1 تيموثاوس 6: 10 لأن محبة المال أصل لكل الشرور، الذي إذ ابتغاه قوم ضلوا عن الإيمان، وطعنوا أنفسهم بأوجاع كثيرة.

الإرتداد بسبب الخداع الغنوصي

1 تيموثاوس 6: 20-21 20 يا تيموثاوس، احفظ الوديعة، معرضاً عن الكلام الباطل الدنس، ومخالفات العلم الكاذب الإسم 21 الذي إذ تظاهر به قوم زاغوا من جهة الإيمان.

لقد تم تحذير تيموثاوس نفسه هنا، مما يوضح أن احتمالية الإرتداد تتعلق بالمؤمنين الحقيقيين.

ارتداد ديماس وآخرين

- ديماس (2 تي 4: 10)
- فيجيلس وهرموجينيس (2 تي 1: 15)
- آخرون كثيرون (2 تي 4: 16)

لا يشير الإرتداد في العهد الجديد إلى الإرتداد عن الخلاص الأبدي، بل يشير بالأحرى إلى الإبتعاد عن طريق النمو، أو الحرمان من المكافأة الأبدية (ديلو، 535، رقم 1743).

دعم المثابرة (أي المدافعين عن الضمان المشروط)

ديفيس، جون جيفرسون. مثابرة القديسين: تاريخ العقيدة، جيتس (حزيران ١٩٩١)

مقاومة المثابرة (أي المدافعين عن الضمان الأبدي)

ديلو، جوزيف س. المصير النهائي: الحكم المستقبلي للملوك الخدام. الطبعة الثانية. النصب التذكاري، كولورادو: مجموعة بانيم، 2012. 1093 ص.

هل سيثابر كل مؤمن حقيقي بأمانة حتى الموت؟[1]

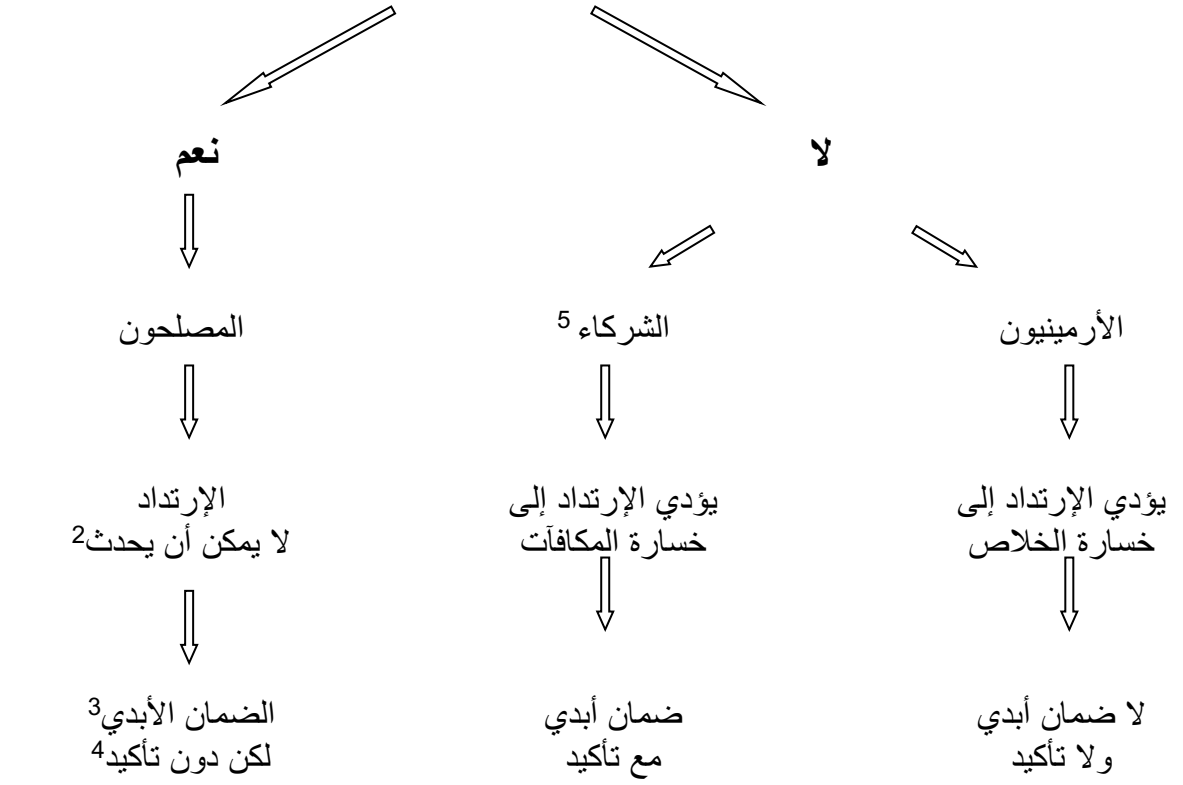

[1] تسمح الرؤية الإصلاحية بحدوث هفوات مؤقتة في الحالة الجسدية (الدنيوية)، لكنها تفترض أن هذه الهفوات سيتم تصحيحها دائماً بحلول وقت الموت، حتى لا يموت أي مؤمن حقيقي في تمرد مع الله.

[2] يشير الإرتداد إلى إنكار المسيحي الحقيقي للإيمان بالقول أو الفعل، لا يمكن أن يحدث هذا في وجهة النظر الإصلاحية لأن المثابرة يتم دعمها، حيث ترى وجهة النظر الإصلاحية أن ما يبدو أنه إنكار لإيمان الفرد الشخصي يعني أن الشخص لم يكن مسيحياً في المقام الأول (فقط مسيحي معترف ولكنه في الواقع غير مؤمن).

[3] الضمان الأبدي يعني متى نخلص، نخلص إلى الأبد، حتى لا يضيع الخلاص أبداً، سواء بسبب خطأ المؤمن أو الله، والضمان هو عمل الله لحفظ كل إنسان بنعمته واختياره. تحافظ هذه العقيدة على معنى ثابت للحياة الأبدية، لأن فقدان الحياة الأبدية هو هراء إذا لم تكن أبداً أبدية. لا يمكن للمرء أن يملك حياة أبدية مؤقتة يمكن أن يفقدها.

[4] تأكيد الخلاص يعني أن المؤمن يستطيع أن يعرف بثقة 100% أنه سيذهب إلى السماء عند الموت، لأن عمل المسيح نيابة عنه قد غفر أي خطية يمكن أن ترتكب. بما أن وجهة النظر الإصلاحية تعلم أن جميع المؤمنين سيثابرون، ولا أحد يعرف حتى الموت ما إذا كان سيستمر في الإيمان حتى الموت، فإن هذا يؤدي إلى حالة مستمرة من عدم ضمان الخلاص، على الرغم من الضمان الأبدي للمؤمن الحقيقي. يطلق ديلو على الباحث الذي يدافع عن وجهة النظر الإصلاحية لقب المقدري التجريبي بسبب إصرار ذلك الباحث على المثابرة في الأعمال الصالحة. يُستخدم هذا المصطلح لأنه، على الرغم من أن الشخص قد يكون معينًا مسبقًا (معيناً، مختاراً) للخلاص، لا يمكن لأحد أن يقول ما إذا كان الشخص قد ثابر حتى تنتهي تجربة حياة ذلك الشخص عند الموت (جوزيف ديلو، المصير النهائي، 12- 17).

[5] يطلق ديلو على وجهة نظره اسم شركاء أو شريك استناداً إلى عب 3: 14، لأننا قد صرنا شركاء [حرفياً الشركاء، باليونانية. *metochoi*] للمسيح، إن تمسكنا ببدء يقيننا ثابتاً إلى النهاية. الشريك يثابر على العمل الصالح إلى نهاية الحياة (ديلو، 18). يستخدم بولس هذا المرادف في 1 كو 23:9، "وَإِنِّي أَفْعَلُ كُلَّ شَيْءٍ لأَجْلِ الإِنْجِيلِ لِكَيْ أَصِيرَ شَرِكًا مَعَهُ [باليونانية *Synkoinonos* .] منه. يتلقى الشريك ميراثه في الملكوت الألفي المستقبلي كشريك للمسيح، يملك معه